

الدور الإعلامي للمرأة المسلمة
في الواقع المعاصر

التداعيات الخطيرة للإدمان
الالكتروني على الأطفال

العدد ال 65 - شعبان 1445
شباط 2024

للِقْوَارِير

L I L Q W A R E E R

نناديك
مهدي
وطالب
الغيباب





إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media



08

كيفية العناية
بالشعر



12

السراج..
إرادة تحدد الظلام



32

مقام الغيبة في الحلة شاهد
تاريخي وديني



60

الأطفال وانهايار ضبط
النفس بعد المدرسة..



40

و يقترب
الصباح

62

أزياء الأعياد الشعبانية لأطفالك

المشرف العام

سعاد البياتي

رئيس التحرير

ايمان كاظم

مدير التحرير

ضمياء العوادي

هيئة التحرير

ساجدة ناهي

سرور العلي

زهراء جبار الكناني

التدقيق اللغوي

حيدر حميد التميمي

التصوير

رغد عبد حمد ابراهيم

الاجراخ والتصميم

طارق البهادلي



مجسات النضوج

الحديث عن التجارب له قيمة عليا كونها تمنح الانسان معنى حقيقي للوجود، ولاسيما للمرأة التي هي موضع الكلام، فأى واحدة منا لاتولد وهي متكاملة او ناضجة، وانما بمرور الزمن والتجارب والعمر تكون اكثر نضجاً وفهماً للحياة

في احيان كثيرة لايسعني حل احدى المشاكل التي تصادفني ليس لقلّة تجاربي بل لصعوبة الموقف احياناً او لتجنب التدخل، او ان الكلمات لاتسعفني في افهام المقابل، ومن باب الثقة بالنفس اجد كل الامور تسيّر بشكل طبيعي وجاد، فالمرأة التي تسعى لتكون ناضجة وبمنتهى العقل والادراك هي المليئة حبا واحتراما للذات وذات المظهر اللائق التي تدرك اهميته في حياتها، وان تحترم حياتها الشخصية ولا تدعها مكشوفة في مواقع التواصل الاجتماعي، بل تكون ساعية لتطوير موهبتها واستثمار وقتها في العمل او تربية اطفالها وحتى الاهتمام بشؤونها الاخرى التي تزيدها ثقافة والمام وتفكير واسع، وغيرها من الامور الخاصة بالبيت والاسرة، فهدوء المرأة في اغلب المواقف ومراحل العمر المختلفة يعد نضجاً ودلالة على كمال عقلها وحكمتها، وهو ليس بالأمر الهين وقد يحتاج منها الجهد الكبير لتصل لتلك المرحلة، وحينما تجيد وتعرف فن التعامل مع مايمر عليها من امور وشخصيات وتداعيات، تكون قد اجتازت بتفكيرها كل حدث غير مناسب، وادركت مآللتهور من سلبيات واحكام تضر بشخصيتها، واكبر همها يصب في تجنب الاخطاء، والانسانة الاكثر نضجاً التي تسعى للتقرب من الله سبحانه وتعالى بشتى الوسائل، وتهى لحياتها طريقاً مليئاً بالعمل والمقدرة على ادارة اسرتها بشكل يليق بعنوان الاسرة المتكاملة والمثالية، و هي التي تستطيع أن ترسم طريقها دون الاعتماد على الآخرين، فهي امرأة تجيد ادارة الأزمات وتحسن تقبل نتائج قراراتها مهما كانت!.. ولأن بيئتنا هذه تضج بالأحداث الغريبة والاخبار المتسارعة والنفسيات المضطربة، لذا فالمجتمع برمته بحاجة الى نساء ناضجات وواعيات ولديهن القدرة على ادارة الحياة بشكل مثالي تعين اسرتها على أعباء كثيرة تنم بالحياة وتحافظ على كيانها ودينها.

فالنضوج مرحلة نصل اليها بعوامل كثيرة تؤثر عليه، مثل البيئة، وطريقة التربية، والاستقلال المالي، وفقد الأربة، هذه وغيرها من العوامل تؤثر بشكل مباشر، انها الحياة التي تطالبنا بالعقلانية والالتزام والرؤية الثاقبة للامور.

المسرف العام

**فهدوء المرأة
في اغلب المواقف
ومراحل العمر
المختلفة يعد نضجاً
ودلالة على كمال
عقلها وحكمتها،
وهو ليس بالأمر
الهين وقد يحتاج
منها الجهد الكبير
لتصل لتلك المرحلة،
وحينما تجيد وتعرف
فن التعامل مع
مايمر عليها من
امور وشخصيات
وتداعيات، تكون قد
اجتازت بتفكيرها
كل حدث غير
مناسب، وادركت
ما للتهور من
سلبيات واحكام
تضر بشخصيتها**

عراقية تفوز بأول جائزة عربية فني البحث العلمي

سرور العلي

الدكتورة يسرى كريم جابر الهلالي، أستاذ مساعد في قسم الكيمياء، كلية العلوم، الجامعة المستنصرية، أنهت دراستها الأولية في قسم الكيمياء سنة 2000، في كلية العلوم- الجامعة المستنصرية وكانت الأولى على القسم، وأكملت الماجستير سنة 2003 في القسم نفسه وبتخصص الكيمياء الحيوية السريرية، حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية التحليلية من جامعة ساكس في المملكة المتحدة عام 2014.

فازت بالعديد من الجوائز العلمية المحلية والدولية، آخرها كانت جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب لعام 2023، وذلك لعملها البحثي المتميز في مجال داء النسيان والخرف، ولديها أكثر من (30) بحث علمي أصيل منشور في مجلات علمية رصينة ذات معامل تأثير عال في مستوعبات كلاريفيت وسكوبس، وأصبحت مؤخرًا زميلةً للأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، وعضو في العديد من الجمعيات العلمية ومنها جمعية مرض الزهايمر الأمريكية.

بداية

وأشارت إلى أن بداياتها بدخول حقل العلوم الطبية والصحية حين كانت طالبة ماجستير في تخصص الكيمياء الحيوية السريرية في قسم الكيمياء في الجامعة المستنصرية، وكانت رسالتها تتضمن دراسة حركية لأنزيم الكولين استريز المستخلص من نسيج دماغ البشر الأصحاء والمصابين بالأورام الدبقية.

تحديات

واجهت الهلالي العديد من التحديات ومنها، عدم توفر البنية التحتية والأجهزة الحديثة المتقدمة اللازمة، لإجراء

أهم طموحاتي العلمية هي إنشاء مركز بحثي متخصص في العراق، يعنى بدراسة الأمراض العصبية بخاصة داء النسيان (الزهايمر)، وكذلك جمع بيانات واحصائيات دقيقة عن مرضى الزهايمر في العراق والعلاجات المتوفرة لهم، وتقديم الدعم والنصيحة اللازمة للمرضى، وكذلك ذويهم الذين يعتنون بهم، بتثقيفهم على كيفية التعامل مع مرضى الزهايمر

فساهم بشكل كبير وفعال في تقدم التجارب السريرية لشركة TauRX الدوائية البريطانية من خلال مساعدتهم في تحديد حجم الجرعات اللازمة، علماً أن التجارب السريرية للشركة حالياً في الطور الثالث (Phase three)، وثانياً ساهم النموذج المختبري المطور في فهم آلية عمل الدواء المصنوع من قبل شركة TauRX، كمثبط لعملية تكوين حباتك تاو الليفية داخل الخلايا العصبية. قام الكثير من الباحثين وبالخصوص من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالتواصل معها، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا النموذج المختبري، ومساعدتهم في تحضيره وكان آخرهم الباحث كرسنوفر من جامعة ولاية اوهايو ضمن الفريق البحثي للعالم جيف كوريت.

طموح

وأكدت الهلالي: «أهم طموحاتي العلمية هي إنشاء مركز بحثي متخصص في العراق، يعنى بدراسة الأمراض العصبية بخاصة داء النسيان (الزهايمر)، وكذلك جمع بيانات واحصائيات دقيقة عن مرضى الزهايمر في العراق والعلاجات المتوفرة لهم، وتقديم الدعم والنصيحة اللازمة للمرضى، وكذلك ذويهم الذين يعتنون بهم، بتثقيفهم على كيفية التعامل مع مرضى الزهايمر.»

جوائز

نالته الهلالي الكثير من الجوائز والشهادات التقديرية ومنها، جائزة وارث الأنبياء للتميز البحثي بالمرتبة الثالثة في المحور الطبي والتي اقامتها جامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء وحيث تنافس حوالي (650) باحث وأكاديمي من مختلف الجامعات العراقية، ومن الجدير بالذكر كنت أنا المرأة الفائزة الوحيدة من بين (30) باحث فائز في تخصصات علمية مختلفة، وجائزة العلوم لأفضل بحث منشور في المجلات العالمية الرصينة ذات اعلى معامل تأثير وعلى مدار ثلاث سنوات متتالية (2020، 2021، 2022)، والتي اقامتها كلية العلوم في الجامعة المستنصرية، وجائزة كلية العلوم لأكثر عدد بحوث منشورة ضمن مستوعب كلاريفيت 2020، وجائزة أفضل بحث منشور في المجلة العراقية للنانو تكنولوجي.

البحوث الرصينة والمنافسة للبحوث العالمية، كون الجامعات العراقية تفتقر لأبسط مقومات البحث العلمي الرصين، كذلك عدم توفير الدعم المالي الكافي لأجراء البحوث، فيتحمّل الباحث معظم تكاليف البحث من شراء المواد اللازمة للبحوث، وكذلك إرسال العينات لإجراء الفحوصات خارج العراق، وتحمل تكاليف السفر، إضافة إلى ذلك تحمل تكاليف نشر الأوراق البحثية في المجلات العالمية الرصينة، والتي تكون في العادة باهظة الثمن، أما على الصعيد الآخر فمسؤولية الأسرة، كونها زوجة وأماً لأربعة أطفال، وما يمثله ذلك من تحدٍ بتربية الأطفال وتعليمهم، وصعوبة تحقيق التوازن بين مسؤوليات الأسرة والعمل، فكان شغفها بالعلم والتعلم والإصرار على اكمال مسيرتها العلمية، وبالصبر على العراقيل التي واجهتها هو سلاحها لمواجهة هذه التحديات، وكان لزوجها دور كبير في التغلب على مجمل هذه التحديات، وكذلك دعم أسرتها المستمر، ومساندة بعض الأصدقاء وتشجيعهم الدائم لها.

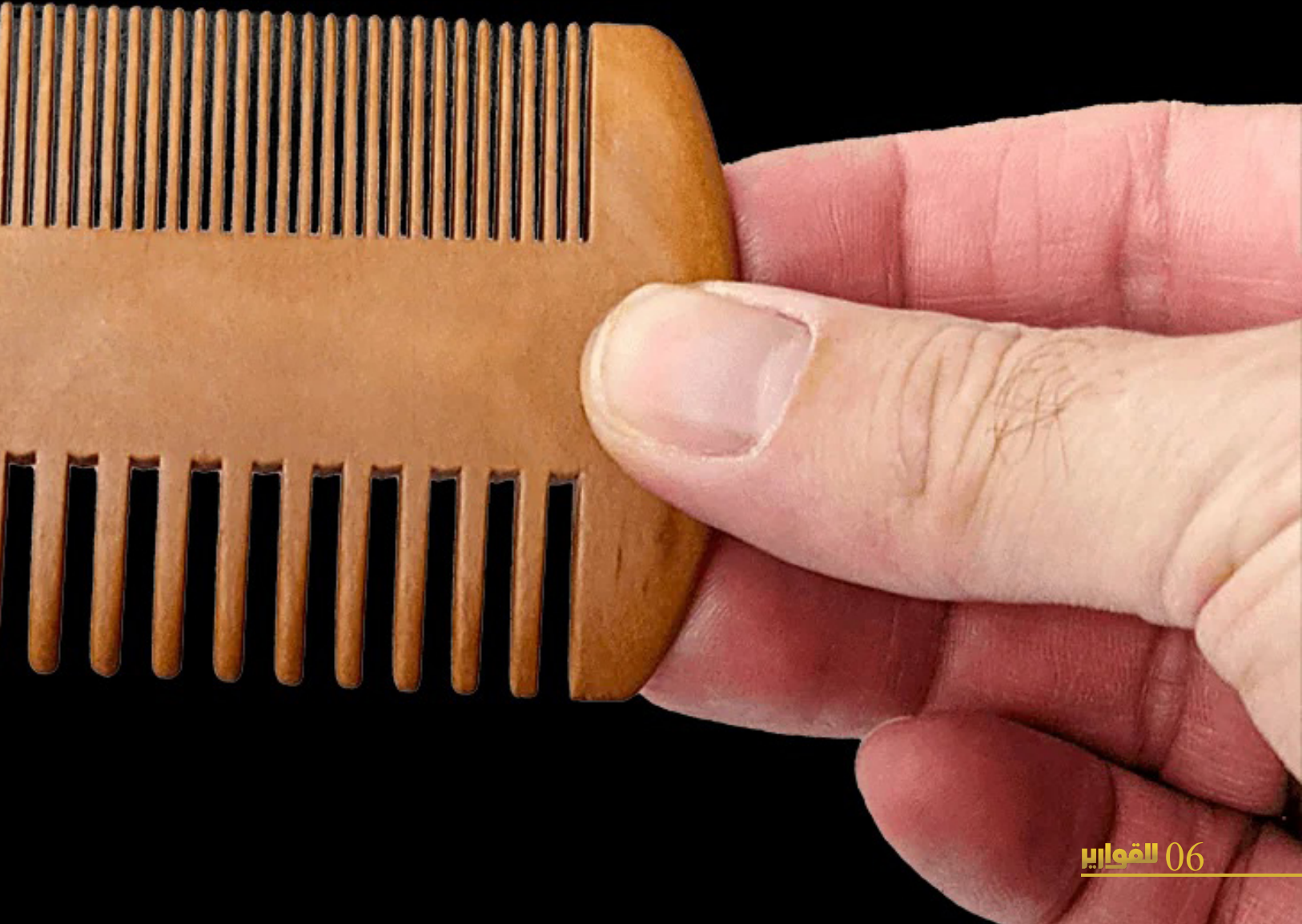
انجازات

ولفتت إلى أن منجزاتها البحثية والعلمية توزعت على محورين أساسيين أحدهما مكمل للآخر في مجال داء النسيان والخرف، المحور الأول، يتضمن دراسة الاجهاد التأكسدي الناجم عن تأثير بعض العوامل البيئية، مثل ارتفاع مستوى بعض الايونات المعدنية في دماغ مرضى داء النسيان، وشدة التعرض للأشعة فوق البنفسجية، وكذلك دراسة دور جين ApoE4 كعامل خطر وراثي، لتطور الإصابة بداء النسيان متأخر الظهور، وتم نشر نتائج هذا العمل في خمس مجلات عالمية رصينة مثل: (iScience, Cells, Journal of Molecular Biology and) إذ كانت باحث رئيسي في خمسة بحوث ومشارك في بحثين، أسهمت هذه البحوث بصورة كبيرة في فهم دور ومساهمة الاشعة فوق البنفسجية والايونات المعدنية، وعلى الأخص ايونات النحاس الثنائية في عملية تكوين اللويحات الاميلويدية، وكذلك حباتك تاو الليفية، والتي تعد أهم الصفات المرتبطة بنشوء داء النسيان، وكان آخر الاسهامات ضمن هذا المحور نشر مقال مراجعة في مجلة Fron-tiers in Neuroscience حيث تم رقد الباحثين بمعرفة كافية عن دور وأهمية روابط الداى تايروسين في نشوء داء النسيان، وإمكانية استخدامها كمؤشر حيوي (Biomarker) لمستوى الاجهاد التأكسدي في مرضى داء النسيان، أما المحور الثاني، قامت بتطوير نموذج مختبري (In vitro Model) لألياف بروتين تاو المكونة لحباتك تاو الليفية، يحاكي تلك الموجودة في دماغ مرضى الزهايمر، إذ عجز الباحثون والعلماء على مدى ثلاثين عام عن تطوير هكذا نموذج، وتم نشر نتائج هذا العمل في مجلات عالمية رصينة مثل (Journal of Molecular Biology) و (FEBS letters)، وعلى شكل عشرة بحوث متوالية، وقد ساعد هذا النموذج المختبري المطور أولاً في تطوير علاج لداء النسيان،

خاص بالنساء «المشط الخشبي» موروث شعبي في سنوات البساطة

سعاد البياتي

في كل الاحوال يمنع التراث ماضي عريق وملهم، يكاد يتجدد في الذاكرة ويحيي أمجاد اناس احبوا البساطة وتعلقوا بماضيهم العذب وأرادوا أن تكون أيامهم ولياليهم تاريخ يستضاء به ويعلم الاجيال اللاحقة معاني كثيرة لها وقعها المؤثر على الحياة والعيش والتمسك بالعادات والتقاليد مهما تمر السنوات، يبقى التراث هو المحرك الاساس للمستقبل والعنوان الخاص للشعوب والبلدان التي تعتز بما رسمته زمان من أدوات وأشياء كانت ملهمة ومبتكرة وذات فائدة في الوقت ذاته.



في السنوات الأخيرة تحولت صناعة هذا المشط من مادة الخشب إلى مادة البلاستيك لسهولة صنعه بقوالب جاهزة بسبب عزوف النجارين عن صنعه لصعوبة عمل أسنانه الدقيقة المنتظمة ومن الجدير بالذكر أن هناك من النساء قد تعودت على لف خيطا من الصوف أو القطن على اطراف أسنان المشط القديم بطريقة فنية متعاقبة، وقد يكون لتعليل ذلك هو لنظافة الشعر من الطفيليات

تعليل ذلك هو لنظافة الشعر من الطفيليات، أو للمحافظة على الشعر من التساقط لحدة أسنانه، أو لربما هناك تعليل آخر لذلك ومن طريف ما يذكر قديماً أنه بات هذا المشط موروثاً شعبياً يشير إلى سنوات البساطة والحياة غير المعقدة من ذلك العصر الجميل، على الرغم من انقراضه إلا أن بعض الوحدات منه قد تكون موجودة لحد الآن في بعض البيوتات وقد احتفظ بها إلى يومنا هذا.

تعتبر الأمشاط الخشبية خياراً ممتازاً للحفاظ على صحة فروة الرأس، ومع مرور الوقت تساعد على تحسين الدورة الدموية والحفاظ على صحة الشعر.

فوائد متعددة

استخدام المشط الخشبي لا يحسن الدورة الدموية فقط، إنما يساعد أيضاً على تحسين جودة الشعر بشكل عام وبقوى أيضاً جذوره، كما يعمل أيضاً على تعزيز نمو الشعر وفروة رأس خالية من القشرة.

لا يولد استخدام المشط الخشبي أي موجات كهربائية مثل البلاستيك، لذا لا يسبب أي أضرار للشعر، وبالتالي يحافظ على الزيوت الطبيعية بالشعر، لذا فهو خيار آمن لاستخدامه على الشعر الرطب دون أن يسبب ضعفه.

ومن أهم مميزات أنه لا يسبب شحنات كهربائية مع الشعر وبالتالي يحميه من التقصف الذي تسببه الأدوات البلاستيكية الأخرى، ما يزيد من كثافة الشعر.

وبالتالي هو جزء من تراث الجدات والماضي الجميل الذي يعاود إليه الحنين والتمسك به، ففي كل أداة قديمة وجدت فوائد أما صحية أو اجتماعية أو ثقافية لها مردود إيجابي، وحافظ على تطويرها، وتبقى كل أداة لها قصة وحكاية اتحفت الزمن باستخداماتها وقيمتها ووجودها المعنوي، ويبقى التراث مصباحاً مضيئاً للأجيال التي تعترض بماضيها وتراثها الحيوي.

ومن تلك الأدوات التي بقيت فترة طويلة وربما لا زالت موجودة هو (المشط الخشبي)

هذا المشط خاص بالنساء الأوليات (أمهاتنا وجداتنا) رحم الله المتوفيات منهن وحفظ الباقيات وأمد بعمرهن، اللواتي كن يستعملن هذا المشط التراثي.

كان هذا المشط يستخدم حتى منتصف القرن الماضي أو أكثر بقليل.. حيث أبصر الكثير منا هذا المشط بيد أمهاتنا وجداتنا.. كما استخدمته الكثير من نساء اليوم في عملية تمشيط شعر الرأس.

صناعته

يصنع هذا المشط محلياً من خشب البلوط بطريقة فنية من قبل نجارين متخصصين به حيث يهتمون بصنع جهتين من الاسنان الأولى ناعمة والأخرى خشنة أما طريقة مسكه عند التمشيط فهو يمسك باليد بتمام الاصابع مستقراً بين الابهام من جهة والأصابع الأربعة الباقية من الجهة الأخرى لتتم السيطرة عليه حيث يقوم بتصفيف الشعر واسداله بحركات متتالية نحو نهايات

الشعر السفلى، يضاف إلى ذلك استخدام (طاسة) من الماء لغطس المشط فيها بين حين وآخر لتبليل الشعر وترطيبه ليصبح جاهزاً لضفر الجداول أو الضفائر (الغصايب).

صحة

وبساطة

في السنوات الأخيرة تحولت صناعة هذا المشط من مادة الخشب إلى مادة البلاستيك لسهولة صنعه بقوالب جاهزة بسبب عزوف النجارين عن صنعه لصعوبة عمل أسنانه الدقيقة المنتظمة ومن الجدير بالذكر أن هناك من النساء قد تعودت على لف خيط من الصوف أو القطن على اطراف أسنان المشط القديم بطريقة فنية متعاقبة، وقد يكون



كيفية العناية بالشعر

إعداد/ د. حيدر العصفور

تمشيط الشعر

تعتبر هذه الخطوة بديهية لكنها من أهم الخطوات التي يجب القيام بها للعناية بالشعر؛ لأنها تمنع الشعر من الانتفاش، ويعمل على توزيع الزيوت الطبيعية بالتساوي في الشعر، كما أنه يعزز النمو الصحي للشعر ويمنحه لمعاناً رائعاً، وينصح بعدم تمشيط الشعر في حال كان رطباً؛ فذلك يؤدي إلى تكسره، بالإضافة إلى فك عقد أو تشابك الشعر ابتداءً بنهاية أطراف الشعر ووصولاً إلى فروة الرأس.

غسل الشعر

إن عدد مرات غسل الشعر يعتمد بشكل مباشر على نوع الشعر ولمسه، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:
الشعر الخشن/ الجاف: يُعرف هذا النوع بهشاشة الشعر، ويحتاج أن يُغسل كل يومين أو ثلاثة أيام بالأسبوع.
الشعر الناعم/ الدهني: يُعرف هذا النوع إذا كان الشعر دهنياً بعد غسله بيوم واحد، ويحتاج أن يُغسل يومياً.
الشعر العادي: يُعرف هذا النوع إذا لم يكن الشعر دهنياً بشدة بعد غسله بيوم واحد، ويحتاج أن يُغسل يوماً بعد يوم.

نصائح أثناء غسل الشعر بالشامبو

توجد بعض النصائح الواجب اتباعها أثناء غسل الشعر بالشامبو: الحرص على وضع الشامبو بكميات قليلة، وبحركات دائرية، كما يجب التركيز على منطقة معينة من الشعر مملوءة بالأوساخ كمنطقة أسفل الرقبة.
الحرص على تدليك فروة الرأس أثناء وضع الشامبو؛ لأن ذلك يزيد من تدفق الدم بالرأس، مما يؤدي إلى تحفيز نمو الشعر، بالإضافة إلى منح الشعر لمعاناً بفعل الزيوت الطبيعية.
يجب استخدام شامبو مرطب للعناية بالشعر الخشن والجاف، ينصح بغسل الشعر الناعم/ الدهني، بشامبو خفيف غير كريمي، يمكن غسل الشعر العادي بأي نوع شامبو، مع الحرص على استخدام نوعيات جيدة من الشامبو للحصول على أفضل النتائج.

نصائح أثناء وضع البلسم بالشعر

توجد بعض النصائح الواجب اتباعها أثناء وضع البلسم على الشعر: يُعدّ بلسم الشعر بمثابة مرطب الجسم، ويساعد في الحفاظ على رطوبة خصلات الشعر وجعلها قابلةً للتحكم، الحرص على استخدام اليدين بوضع البلسم واستخدام مشط

واسع الأسنان، يُعدّ استخدام بلسم مرطب ووضعه من جذور الشعر انتهاكاً بأطرافه من أهم النصائح لكيفية العناية بالشعر الجاف والمتساقط. إذا كان الشعر ناعماً/دهنياً، فينصح باستخدام بلسم خفيف مع ضرورة تجنّب وضعه على جذور الشعر، بحيث يتمّ وضعه من الوسط انتهاكاً بأطرافه، إذا كان نوع الشعر عادياً، فينصح باستخدام أي نوع بلسم، ويتمّ وضعه من الجذور إلى الأطراف.

تطبيق منتجات الشعر

يُعدّ تطبيق منتجات مختلفة على الشعر من أهم النصائح لكيفية العناية بالشعر المتقصف؛ إذ تُساعد هذه المنتجات على تصفيف الشعر بالشكل المطلوب، ومن الأمثلة عليها: مثبت الشعر، والواكس، أو السيروم لمنحه لمعاناً وللتخلص من الشعرات المتطايرة وغيرها من المنتجات. وتجدر الإشارة إلى أهمية عدم الإسراف باستخدام هذه المنتجات، ووضع كميات كبيرة منها على الشعر؛ فقد يضر بالشعر ويجعله دهنياً ووسخاً أكثر، أو سيقلل من حجمه، كما يجب حماية الشعر من مصففات الشعر الكهربائية كالسيشوار أو آلة فرد الشعر الكهربائية (بالإنجليزية: straightener)، وذلك باستخدام منتجات حماية الشعر من الحرارة، بالإضافة إلى إعطاء الشعر فترة استراحة من الإجهاد لعدة أيام واستخدام المنتجات وتعريضه للحرارة من خلال مصففات الشعر.

تصفيف الشعر

تجدر الإشارة إلى أنّ تصفيف الشعر يعتمد على المناسبة؛ فهناك تصفيف خاص للعمل، وتصفيفات أخرى للمظهر غير الرسمي، وأياً كان يجب الحرص على تصفيف الشعر بلطفٍ قدر المستطاع، وتجدر الإشارة إلى اختلاف أدوات العناية بالشعر المستخدمة لتصفيفه، ويتم اختيار الأفضل بناءً على تفضيلات الشخص.

العناية بالشعر ليلاً

يُعتبر تمشيط الشعر ليلاً من أهم النصائح المهمة لكيفية العناية بالشعر للبنات؛ لذلك يساعد على فك أي عقدة في الشعر والتي تكوّنت خلال النهار، وقبل النوم ينصح بربط الشعر ربطة ذيل الحصان أو عمل ضفيرة/جديلة، وذلك لتأمين الشعر وحماية خصل الشعر من التشابك أو التكسر أثناء النوم. اختصاصي الأمراض الجلدية

الاستفتاءات في أحكام العمل في المصارف

للقوارير

السؤال: متى يحرم العمل والتوظيف في البنوك؟

الجواب: تصنف أعمال البنوك صنفين:

أحدهما: محرّم، وهي الأعمال التي لها صلة بالمعاملات الربوية كالتوكيل في إجرائها، وتسجيلها، والشهادة عليها، وقبض الزيادة لأخذها، ونحو ذلك ومثلها الأعمال المرتبطة بمعاملات الشركات التي تتعامل بالربا أو تتاجر بالخمور، كمبيع أسهمها وفتح الاعتماد لها وما يشبههما.

وهذه كلّها محرّمة لا يجوز الدخول فيها، ولا يستحقّ العامل أجره بإزاء تلك الأعمال.

ثانيهما: سائغة، وهي غير ما ذكر، فيجوز الدخول فيها وأخذ الأجر عليها.

السؤال: هل يجوز العمل في البنك الاجنبي؟

الجواب: إذا كان دافع الزيادة في المعاملة الربوية غير مسلم - سواء كان هو البنك الأجنبي أو غيره - فقد تقدّم أنه يجوز حينئذٍ أخذها للمسلم، وعلى ذلك يجوز الدخول في الأعمال التي ترتبط بإجراء مثل هذه المعاملة الربوية في البنوك وخارجها.

السؤال: هل يجوز العمل في البنوك المشتركة في البلاد الاسلامية؟

الجواب: الأموال الموجودة لدى البنوك الحكومية والمشاركة في البلاد الإسلامية لما كانت تعدّ من المال المجهول مالكم، الذي يحرم التصرف فيه من غير مراجعة الحاكم الشرعي، لم يجز العمل لدى هذه.

البنوك في قبض الأموال وتسليمها إلى المتعاملين مع البنك ممن يتصرفون فيها من غير إذن الحاكم الشرعي نعم إذا اذن الحاكم الشرعي في العمل لدى هذه البنوك في المجال المذكور جاز.

السؤال: جاء في المسائل المنتخبة حول العمل لدى البنوك ((نعم إذا أذن الحاكم الشرعي غير العمل لدى

هذه البنوك في

المجال المذكور جاز)

وقد سألنا بعض المؤمنين

طلب الإجازة من سماحتكم؟

الجواب: هذا يختص بالعمل في غير

المجال الربوي وقد أذن سماحة السيد لجميع

المؤمنين وأما العمل في المعاملات الربوية فلا يجوز ولا

يبرره إذن الحاكم.

السؤال: هل يجوز العمل في المجالات غير الربوية في

البنوك الربوية؟

الجواب: نعم يجوز.

السؤال: ما حكم العمل في البنوك التجارية حرام؟

الجواب: لا يجوز العمل فيها فيما له صلة بالمعاملات الربوية كالتوكيل في إجرائها، وتسجيلها والشهادة عليها، وقبض الزيادة لأخذها ونحو ذلك ومثلها الأعمال المرتبطة بمعاملات الشركات التي تتعامل بالربا أو تتاجر بالخمور كبيع أسهمها وفتح الاعتماد لها وما يشبههما فهذه كلها محرّمة لا يجوز الدخول فيها ولا يستحقّ العامل أجره إزاء تلك الأعمال، ويجوز الدخول في غيرها وأخذ الأجر عليها.

السؤال: هل يجوز العمل في البنك إذا كانت مهمته

التوقيع على استثمارات تخليص البضائع التي تأتي إلى

العملاء علماً بأن البضائع قد تكون كلها أو بعضها من

المحرّمات؟

الجواب: عمله فيما يتعلّق بتخليص الخمور حرام، وأما فيما عدا

ذلك فلا يحرم وإن لم يستحقّ الاجر عليه.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله)



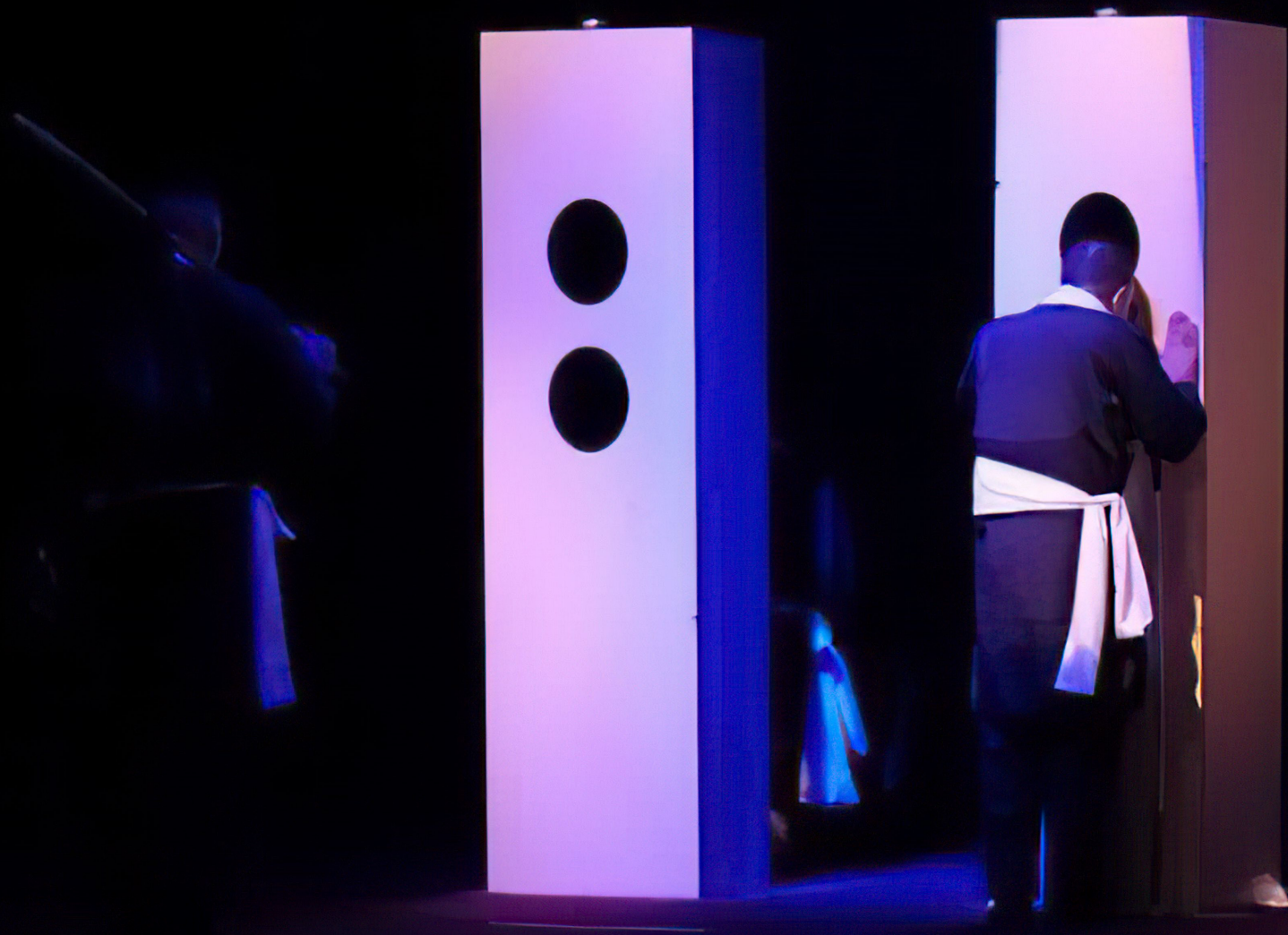
السراج.. إرادة تحدت الظلام

زهراء جبار الكنانى

وهوى في مكان
مجهول، ها قد
أسدل عامي الأخير
ستاره، وأنا أترجل مع
أصدقائي من مقاعد
الجامعة مبهجين
بما حصناه خلال تلك
السنوات الفانية
نحمل معنا أعلامنا،
طموحنا، تطلعاتنا
إلى مستقبل
مغلف بالأمم
ومشرقاً بالحياة
وما إن خرجنا لجادة
الطريق، لم اشعر
بعدها بشيء!.

جمعية السراج للمكفوفين، حدثنا قائلاً:
في مساء الرابع من حزيران عام (2014) تعرضت للحادث الذي
ذكرته آنفاً وبعد رحلة علاج طويلة بين روسيا وإيران ومؤازرة
عائلتي استطعت تقبل وضعي الجديد بأني (كفيف) والتأقلم
مع المجتمع رغم قسوته، خرجت من عزلتي لمواصلة الحياة
والعمل في منظمات المجتمع المدني، وبعد اقتنائى موبايل
خاص بالمكفوفين وعبر تطبيق (بوب كورن) كونت صداقات
جديدة مع أشخاص مكفوفين ومن خلال تصفحي على اليوتيوب
لفتتني فكرة مطعم في بريطانيا اسمه (مطعم الظلام) حيث
يكون جميع العاملين فيه من المكفوفين، ولأنني صاحب تجربة
سابقة في المسرح حيث قدمت مسرحيتين وأنا مبصر قررت
العودة إلى المسرح وأنا كفيف، نفذت الفكرة بحضور عمل في

لا شيء سوى الأصوات تتقاذف حولي من كل صوب صراخ وبكاء،
عويل ونحيب شعرت ببرود يتسرب إلى جسدي، أغمي عليّ
استيقظت في أحد المشافي محاولاً أن أبصر من حولي لكن المكان
كان مظلماً اخبرتهم أن يشعلوا الضوء إلا أنهم لم يستجيبوا، لا
شيء سوى صمت مطبق وصوت أنفاس من كان معي في الحجرة،
أدركت بعدها أنني فقدت النظر جراء انفجار مدوي لسيارة مفخخة
أودت بحياة أصدقائي واصابتي. في ذلك اليوم أصبح العالم
موحشاً بالنسبة إليّ وكأني هويت في مكان مجهول.
هذا ما سرده لنا كرار الغالي عن الحادث الذي أفقده نعمة البصر
حيث كان طالبا في كلية التمريض بجامعة بابل آنذاك، وها هو
اليوم يحمل شهادة الماجستير ويعمل تدريسياً في معهد الصحة
العالي بمدينة كربلاء المقدسة وأحد مؤسسي ونائب رئيس



نتعلم منهم الصبر والإرادة لنشعر حينها إن الله وهبنا عالماً زاخراً
بنعمة نجعلها وهي نعمة البصر.
(للقوارير) تستضيف بين صفحاتها جمعية السراج للمكفوفين
في مدينة كربلاء المقدسة

مجرد حادث

ويروي لنا عمار رميض حكايته لفقدانه البصر حيث كان يلعب في
باحة بيته وسط الأشجار الفارعة والتي أصيب بأحد أغصانها في
عينه اليسرى مما عرض عينه بتلف الشبكية وبمرور السنوات بدأت
عينه اليمنى تعاني من مشاكل في الإبصار الأمر الذي دفعه
للخضوع لعدة جراحات باءت بالفشل حتى أصيبت هي الأخرى
بتلف العصب البصري ليصبح بعدها كفيفاً.

(مسرح الظلام) إذ نطلب من الجمهور ربط أعينهم بعصابة سوداء
ليتابعوا مسرحية يقدمها مكفوفون، ومن هنا تأسست فرقة
السراج المسرحية التابعة للجمعية، نجحنا بعرض أول مسرحية من
هذا النوع بعنوان (مقهى الجواهري) في نادي الصحافة بكربلاء
وكانت المسرحية من تأليفي وإخراجي وشاركت بها كممثل.

نعمة البصر

عندما نراهم نشعر أن الماء بيدهم والجفاف في صدورنا لما
يحملون من أمل، وأن النجاة في أجسادهم والغرق في قلوبنا
لما نراه من قوة يختزلونها، وإن النور من حولهم والظلمة فينا
أذ توشحت قلوبهم الغضة بالفطرة وأنار الله بصيرتهم بالمحبة
حيث رسموا خطواتهم بثقة لا مناص منها، حينما نلتقيهم



على إبراز طاقاتها الأخرى ومن ضمنها التمثيل. قالت لنا فاطمة: " دخلت معترك الامتحان الخارجي وأبليت بلاء حسنا على الرغم من فقداي للبصر منذ الولادة والفضل يعود لتجربتي التي خضتها في مشروع أنفاس الزهراء (عليها السلام) الأمر الذي دعاني لألتحق بعدها بفرقة السراج المسرحية للمشاركة بعدة عروض مسرحية، لأجد نفسي أول ممثلة كفيفة تقف على خشبة المسرح في كربلاء حيث استطعت أن أقدم عمل متقن بأدق التفاصيل نال اعجاب النقاد والمتذوقين. ختمت حديثها: لا أجد كلمة أصف بها فرحتي وامتناني لما قدمته لي عائلتي الثانية (جمعية السراج للمكفوفين).

نشاطات الجمعية

وفي ختام جولتنا التقينا بمدير جمعية السراج العراقية للمكفوفين في مدينة كربلاء المقدسة الاستاذ عثمان فاخر الكناني شاركنا قائلا:

تأسست الجمعية في عام (2016) وقد ضمت نشاطات عديدة منها المسرح والرياضة والتكنولوجيا والتنمية وقد برز عدد كبير من أعضائها في مواهب متعددة في مجالات متنوعة مثل المونتاج والتقديم الاذاعي والحاسوب والتكنولوجيا وتقنيات الهاتف المحمول بالإضافة إلى من برعوا في مجال التنمية البشرية

استهل حديثه قائلا: لم يكن سهلا عليّ تخطى تلك المرحلة إلى أن التحاقى بجمعية السراج منحني اشراقه امل ولأني من محبي الصوت والتقديم وبمساعدة التكنولوجيا والبرامج الناطقة استطعت الولوج بعالم الهندسة الصوتية لأتعلم جميع فنون المونتاج الاذاعي والاعداد والتقديم وبذلك اصبحت لدي مساحة في العمل الاعلامي استطعت أن أثبت نفسي من خلاله. وتابع: كما شاركت بعروض مسرحية هادفة تبنتها جمعية السراج، وها انا اليوم طالب في معهد الفنون الجميلة قسم المسرح.

أنفاس الزهراء

أنفاس الزهراء(عليها السلام) مشروعاً أقامته العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة الزهراء(عليها السلام) للبنات، يهدف إلى دمج خمس فتيات كفيفات لم يسبق لهنّ أن حضين بفرصة التعليم حيث يساهم بتحفيظهن على إكمال الدراسة للوصول إلى الجامعة من خلال المعايشة في اروقة الجامعة لمدة ثلاثة ايام متواصلة بكل تفاصيل الحياة الجامعية التي تعيشها الفتيات المبصرات، وكانت الشابة الكفيفة فاطمة الربيعي إحدى المشتركات اللواتي عشن هذه التجربة الفريدة والأولى من نوعها والتي أعطتها حافزاً كبيراً

وراء بدأت فرقة السراج بعروض بسيطة تعبر عن هوية وليس احترافا واستمرت على ذلك لمدة عامين ثم انتقلت إلى الأعمال الاحترافية قدمت خلالها عروض كثيرة في محافظات مختلفة منها (كربلاء، بابل، الديوانية، البصرة، بغداد) وقد اشتركت في مهرجانات محلية ودولية كما حصلت جوائز عديدة

الرسمية حيث لا يكون هناك موظف أو وحدة خاصة للمراجعة بالإضافة إلى مشاكل التعليم الذي لا يناسب وضعهم الصحية. وهناك مشاكل كثيرة جدا يطول شرحها لكن أبرز تلك المشاكل هي قضية الزواج فإن المجتمع لا يتقبل زواج الكفيف من المبصرات أو بالعكس وكذلك يستهجنون زواج الكفيف من الكفيفة وأن كانوا هم راضين والحديث طويل لا يسع المقام لذكره وهو ذي شجون.

وأكد على، أن احلام المكفوفين ليست بتعجزية كأي حلم انسان بصير لكن الصعوبات هي من تحول دون تحقيقها، لذلك عملت الجمعية على أن تكون العون والسند لهم لتحقيق هذه الأحلام وفعلا تحقق منها الكثير فالعديد من أعضاء الجمعية اكملوا الدراسات الاولية والعليا ومارسوا العمل في العديد من القطاعات الحكومية والاهلية واقتزنوا بزوجات وكونوا أسراً، وأنا على شاكلتهم اب لأربعة ابناء وتدريسي وبعد أن أسست الجمعية كان طموحي تشكيل أول فريق لكرة القدم للمكفوفين في العراق وقد حققت ذلك كما تم تأسيس اتحاد كرة قدم للمكفوفين وكذلك الذهاب بالجمعية والفرقة إلى المستوى العربي والعالمي بإذن الله.

كلمة شكر وامتنان

وفي الختام قدم الكنانى كلمة شكر وامتنان لكادر المجلة لتسليطها الضوء على نشاطات الجمعية كما وجه رسالة الى المكفوفين وذويهم والمجتمع مفادها:

(مع التحية، ادعموا ابنائكم المكفوفين لأنهم أمانة في اعناقكم وإذا تم إهمالهم فإنهم سيصبحون عاهات على المجتمع لا يكون همهم إلا الأكل والشرب والنوم وقد لا يحصلوا على ذلك بعد أن تغادروا الحياة فيصبحوا في مهب الريح، وإليك أنت أيها الكفيف حاول أن تخرج من العزلة ولا تعتمد على الآخرين وتقول أنا عاجز ولا أستطيع فأنت تقدر على فعل أي شيء لا تستعطف الآخرين وتكسب الجوع بالراحة فهذه مذلة ومهانة، اتحسب إنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر، وإليكم أنتم... المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية أقول: أحسنوا الظن بهذه الشريحة وادعموهم حتى يصبحوا أعضاء نافعين ومنتجين).

وأصبحوا مدربين دوليين معتمدين حيث قدموا دورات في هذا المجال الحيوي.

نقطة مضيئة

على مدار سنواتٍ احتضنت الجمعية (35) عضوا وغالبا ما يكون فقدان البصر أما ولادي أو مكتسب نتيجة حادث طبي أو حادث عرضي أو حادث إرهابي، وكان من أهم الأقسام بها هو المسرح والذي شكل نقطة مضيئة لكونه ينقل رسالة مباشرة يوصل من خلالها ما يعجز اللسان قوله إلى المسؤول والشارع والمجتمع وجميع الشرائع بطريقة فنية مقبولة بعيدا عن التعاطف والاستجداء.

ويضيف الكنانى بالقول: "إن المسرح منح ثقة كبيرة للكفيف إذ جعله يقف وبشكل مباشر أمام عدد غفير من المتفرجين وبذلك يكون قد كسر حاجز الخوف لدى المكفوفين ليصبحوا من الأشخاص القادرين على الولوج في عوالم كثيرة غير المسرح كذلك هناك جانب من التحدي على أن الكفيف قادر على أن يقوم بهذا العمل وإن كان صعب مما يؤكد للآخرين على أن فقدان البصر لا يعني العجز التام.

كما تلقت الجمعية الدعم الوحيد من العتبة الحسينية المقدسة لأنها تأسست مع تأسيس معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) غير أن الدعم المادي توقف حاليا مما دفعنا بالاعتماد على جهودنا الذاتية لمزاولة نشاطات الجمعية.

السراج والمسرح

بدأت فرقة السراج بعروض بسيطة تعبر عن هوية وليس احترافا واستمرت على ذلك لمدة عامين ثم انتقلت إلى الأعمال الاحترافية قدمت خلالها عروض كثيرة في محافظات مختلفة منها (كربلاء، بابل، الديوانية، البصرة، بغداد) وقد اشتركت في مهرجانات محلية ودولية كما حصلت جوائز عديدة ومن الاعمال المسرحية التي قدمتها فرقة السراج مسرحية (مقهى الجواهري، الصرخة، الغربية، نحن هنا، او فر بروفا، البوصلة، أحلام كيشوتية، مدرسة بلا عنوان، حفيد نيوتن، واخرها مسرحية يا زارع البزرنكوش منها هؤلاء).

كما كان للجمعية لمسة حسينية في يوم (25) من شهر محرم الحرام من كل عام مع موكب أصحاب البصيرة الذي يجمع الكفيفين من كل المحافظات في ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (ع) لتقديم الخدمات التطوعية.

صعوبات وأحلام

وتابع مدير الجمعية قائلا: "يواجه الكفيف صعوبات كثيرة مثل المسير في الطرقات فالشارع العراقي بصورة عامة يفتقر إلى الدلالات والاشارات المرورية الخاصة بالمكفوفين كذلك كيفية التعامل معهم وبالخصوص مع السائقين كونهم لا يعرفون ثقافة العصا البيضاء، فضلا عن صعوبة مراجعات الدوائر

الرمادي يمكن أن يزهر

مريم حسين العبودي

لطالما كانت فكرة الأبيض والأسود ترافقني، لم أكن أحبذ اللون الوسطي، وطبعًا هذا ليس مدعاة للفخر لأنها ليست طريقة ذكية أبدا لإدارة الحياة، تعلمت مُكرهَةً أن هناك تدرّجات للرمادي يمكن التنقل بينها بانسيابية ويُسر بل وقد تكون في كثير من الأحيان أكثر طواعية من الوصول للدرجة الخالصة من الأسود أو الأبيض، وهذا مفيد في حالات كثيرة.

الأفراح تدق بابك دفعةً واحدة أو الصعوبات تتحد لتصل إليك من كل حدب وصوب وتتصف علاقاتك الاجتماعية بالتأرجح المزعج بين المتانة والوحدة، حتى المرض يأتيك متطرفًا نتيجة لميلك لجانب واحد من الطعام؛ فيفقدك دون حراك هائلاً بعمرك وجسدك ومناعتك التي تتفاخر بها. لقد قيل لي مرات كثيرة وبطريقة تحذيرية حيناً، وتوبيخية أو

ولكن مهما حاولنا تطويع طبيعتنا نلقاها تتمرد علينا في ظروف عديدة، فيغدو التطرف سيد الموقف والعتاد إن صح التعبير القائد والقبطان، مثل قرار لا عودة عنه، أو باب تقفله بإحكام دون موارد، أو كلام تتفوه به بصدق دون مجاملة، أو موقف بسيط تبني على أساسه سلسلة من التحاملات اللاحقة. وبالمقابل ما يأتيك يكون متطرفاً كذلك ولا وسط فيم، فتجد

ورق
لماذا ترى المناطق الرمادية بانها
ساحات للقتال والنفاق! بينما أراها
خلاصة التوازن والنضج ومعرفة مفاتيح الذات،
فبين إنهاء علاقة مع صديق بشكل قطعي
وبين التملق والمجاملة الزائفة، هنالك حفظ
للود والتعامل بمحدودية وتبادل التحايا! وبين
الطعام الساخن الذي يحرق اللسان والبارد الذي لا
تستسيغه النفس هنالك طعام دافئ يطيب أكله

الفارسة حدّ البذخ ولقمة العيش التي تُكتسب بشق الأنف،
إنها منطقة آمنة يحافظ بها المرء على ما كسبه من قيم وأخلاق
ومبادئ، منطقة تحميه من الانجراف نحو تيارات مخيفة تدعو
للتبجح بالسواد او البياض مجرمة ما تدرج بينها من ألوان.
لا يصح القول بأن الرمادية يمكن أن تكون منهج حياة، فلا بد من
القرارات الحاسمة والصريحة في الكثير من المراحل الحياتية، لكن
القول هنا هو أن السهولة واليسر في تقبل العيش في منطقة
ليست واضحة المعالم ليس امراً جليلاً، ففي النهاية لابد من ضوء
سيوضح كل شيء، المهم أن لا نُؤنب أنفسنا لأننا لم نقرر بعد،
فاعتدال الربيع يشجع الفراشات على التحليق والابتهاج ويبشر
ببدايات تستحق العيش.

ناصحة في أحياناً أخرى، أن أخرج من دائرة الرمادي، وصورها على
أنها دائرة من لهب ستحرقني حين أطيل المكوث فيها. وشجعت
من ناحية أخرى أن أجد أرضاً تتشجح إما بالسواد الداكن والخالص
وإما بالبياض الناصع الذي لا تشوبه شائبة، قيل لي إنها أراض
آمنة لا ضرر فيها ولا ضرار وإنما ساجد السكينة والسلام
المطلق، ولكن مما كان يُثير الغرابة إنني كنتُ استمتع لهم بينما
أنا هنالك في أرضي الرمادية بكافة تدرجاتها، مبهجة أكثر
منهم وهم ينحصرون في أقصى زاوية في سوادهم او بياضهم،
وكان قلبي يكاد يطير لخفته.

إنها برمجات غريبة تنطلق من رؤى فردية ويُراد بها التعميم
النّام، كأن الجميع يسير وفق نظام تشغيل من ذات الإصدار،
لماذا ترى المناطق الرمادية بانها ساحات للقتال والنفاق! بينما
أراها خلاصة التوازن والنضج ومعرفة مفاتيح الذات، فبين إنهاء
علاقة مع صديق بشكل قطعي وبين التملق والمجاملة الزائفة،
هنالك حفظ للود والتعامل بمحدودية وتبادل التحايا! وبين
الطعام الساخن الذي يحرق اللسان والبارد الذي لا تستسيغه
النفس هنالك طعام دافئ يطيب أكله، وبين (نعم) المتهورة
و(لا) الفاسية هنالك (ربما) ناعمة تمهد للقرار المتأني، الوسطية
هي المعادلة الأكثر نجاحاً في عالم يصدح بالتناقض المتعب
والتفاوت بين الاستعلاء المتعجرف والدنو المُخزي، بين السيارة



قصص نجاح ملهمة

من البدايات الصعبة والعثرات القوية إلى النهايات الناجحة هناك الكثير من قصص النجاح الواقعية لشخصيات علمية مؤثرة في المجتمع كشفت للعالم ان النجاح لا يأتي من فراغ وإن الفشل قد يكون في بعض الاحيان مفتاحا للنجاح.

ولأن الأطفال هم عماد المستقبل والجيل الذي نعلق عليه الأمانى بحياة أفضل وغدٍ أجمل كان لابد لهم أن يتعرفوا على بعض هذه القصص من أجل تعزيز ثقتهم بقدراتهم وحثهم على الجهد والاجتهاد في دراستهم وليدركوا مبكرا أن النجاح قد يكون بعيد المنال لكنه ليس مستحيلا.

وهذا الاسلوب سارت على نهجه دار ثقافة الأطفال هذه المؤسسة الثقافية العريقة التي تتلمذ على يدها أبرز شعراء وكتاب قصص الاطفال في العراق فضلا عن رسامين محترفين متخصصين بهذا الشأن وما زالت ترفد الساحة الثقافية بإصداراتها الرصينة من رفقاء طفولتنا المبكرة مجلة مجلتي ومجلة المزمارة منذ (54) عاما وحتى الآن.

وفي جميع نشاطاتها التي لا تستثنى فيها مؤسسة تعليمية حكومية أو أهلية من مدارس ومعاهد متخصصة بالطفولة أصبحت زاوية (قصة نجاح) القاسم المشترك بين جميع الفعاليات التي تنظمها الدار في المناسبات الخاصة بالطفولة انطلاقا من دورها في التثقيف ونشر الوعي بين الاطفال، لذا حاول مدير دار ثقافة الأطفال في بابل الذي تبنى هذه الفكرة أن يلعب دور (القصصون) ليقص على الأطفال بأسلوب بسيط خالي من أي تعقيد مفعما بالحب والأمل بعض هذه القصص التي تكشف تفاصيل حياة بعض الاعلام البارزين فمن توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي وماري كوري مكتشفة اليورانيوم وأول امرأة تحصل على جائزة نوبل في الكيمياء والفيزياء الى الدكتور علي الوردي افضل علماء الاجتماع في العراق وصولا الى الدكتورة هبة عبد الامير ابنة بابل التي تعد أصغر طبيبة عراقية متخصصة في جراحة الدماغ مع التركيز على عوامل النجاح والتحديات التي واجهوها بصبر وبشجاعة.

هذه القصص أثارت اهتمام الأطفال وكانت حافزا لهم للسعي والمثابرة للوصول إلى الأطلام والأهداف الكبرى خصوصا أن كل فقرة من فقرات قصص النجاح تنتهي بالطلب من الأطفال كتابة ما يدور في مخيلتهم من أمانى وطموحات على ظهر ورقة الرسم.

**لأن الأطفال هم
عماد المستقبل
والجيل الذي نعلق
عليه الأمانى بحياة
أفضل وغدٍ أجمل
كان لابد لهم
أن يتعرفوا على
بعض هذه القصص
من أجل تعزيز
ثقتهم بقدراتهم
وحثهم على
الجهد والاجتهاد
في دراستهم
وليدركوا مبكرا أن
النجاح قد يكون
بعيد المنال لكنه
ليس مستحيلا**

ساجدة ناهري

التداعيات الخطيرة للإدمان
الالكتروني على الأطفال

LLQWAREER
للقوارير

ملف العدد





التداعيات الخطيرة

للإدمان الإلكتروني على الأطفال

م. م. أنفال سليم مرزقة

إن المشكلة ليست متعلقة بالتكنولوجيا في حد ذاتها بقدر ما هي مرتبطة بالترشيد في استخدامها، إن مجتمعنا المعاصر تأثر بالثورة التكنولوجية لاحتضنا وجود ظواهر سلبية ومنها وجود ظاهرة كثرة استعمال الأطفال للهواتف الذكية والانترنت التي أثرت على سلوك الأطفال بشكل ملحوظ وكانت لها تداعيات سلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية، وإن الحقيقة الثابتة التي لا اختلاف حولها إن طفل اليوم هو رجل الغد، والذي يعول عليه في مواصلة مشروع البناء الحضاري الذي تنشده العديد من المجتمعات، هذا الطفل الذي يعيش في ظل ظروف مجتمعية مختلفة إلى حد بعيد عن تلك التي ألفناها وعشناها في مجتمع تقليدي، تحكمه شبكة علائقية تواصلية مُغذاة بقيم الاحترام والولاء المجتمعي.



يستطيعون الدخول إلى الإنترنت بسهولة ويسر وتحميل بعض التطبيقات ومشاركتها مع أقرانهم، وكثيراً ما نرى هذه الأيام على وسائل التواصل الاجتماعي أطفالاً، في عمر الورود ويضعون التعليقات ويبلغ عدد مشاهديهم مئات الآلاف والملايين أحياناً، وإن الأطفال اليوم يعتبرون بيئة الفضاء الإلكتروني أو الإنترنت عالمهم الحقيقي، حتى أن بعضهم أصبح الإنترنت لهم بمثابة المكان الوحيد الذي يتعلمون من خلاله القراءة والكتابة واللعب ومحادثة الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية.

اذكر بعض مخاطر استخدام الأطفال عالم الانترنت والتكنولوجيا واستخدام الأجهزة الذكية ومنها:
أولاً: المخاطر الصحية والطبية:

1. الجلوس لمدة طويلة أمام الكمبيوتر له تأثير سلبي على الذاكرة، وقد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة خاصة الذاكرة طويلة المدى فضلاً عن إجهاد الدماغ، وقد ذكر بعض الباحثين كانوا قد أجروا أبحاثهم على أدمغة الأطفال، أن الأطفال الصغار عندما يقومون بعمل محبب مثل ألعاب الكمبيوتر فإن المخ يستقبل كمية من مادة الدوبامين في قشرة الفص الجبهي، وإذا استمر الطفل في اللعب لفترات طويلة فإن قشرة الفص

أما طفل اليوم فهو ينتمي إلى مجتمع حضري بما تحمله اللفظة من دلالة ومعنى، فالفرد الحضري عامة والطفل خاصة أضحي منغمساً وتابعا إلى تكنولوجيا معلوماتية إلى حد الاستغراق فيها، مما يجعل الانقياد نحوها واقع حتمي لا مفر منه فيه تأثيرات كثيرة على ممارسته للأنشطة اليومية.

فالإدمان عليها أصبح جلياً لدى فئة الأطفال ليشكل خطراً عليهم، ويعد الأطفال أكثر عرضة من غيرهم إلى مخاطر الإنترنت لأنهم ليسوا مدركين بالقدر الكافي لمخاطر الاتصالات التي تتم على الهواء والعواقب المترتبة عليها.

ربما يخطأ بعض الناس عندما يظن أن براعة الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا تجعلهم قادرين على تولي أمور التعامل مع عالم الإنترنت بفضائه الفسيح، فالفضاء الإلكتروني قد يتواجد فيه بعض الأشخاص الخطيرين الذين يقتربون من أطفالنا ولا يخضعون للمراقبة والرصد من قبل الجهات الأمنية، ويذكر بعض الخبراء أنك عندما تترك طفلك مع الإنترنت كأنك تتركه في مدينة مكتظة بالناس والمخاطر، وهذا تشبيه بليغ للمخاطر التي قد يتعرض لها الطفل على الإنترنت لقد بات أطفالنا اليوم يمتلكون هواتف محمولة وهم في مرحلة مبكرة جداً، وأصبحوا

كشف العلماء ان الوميض المتقطع بسبب المستويات العالية والمتباينة من الاضاءة كما في الرسوم المتحركة الموجودة في هذه الألعاب يتسبب في حدوث نوبات من الصرع لدى الأطفال

المباشر أو المصافحة باليد والتواصل الاجتماعي الايحاء مثل الابتسامة وغيرها ما يحرمه من تنمية طاقات أخرى كامنة لديه. 4. فقدان الهوية: وهو ما يحصل بسبب انغماس الأطفال كليا أو جزئيا في الشاشات بما تبت من ألعاب ومعلومات ومؤثرات صوتية ومشاهد مليئة بالحركة، إذ لكل واحد مما ذكر وسائل أخلاقية وعملية سوف تترك أثرها الفعال في الأطفال.

5. الانحدار الأخلاقي: يتيح فتح الافق على صفحات الانترنت شكلا كبيرا من تخطي الاحراجات التي يمكن ان تحصل مع الأطفال وحتى الكبار، وهي احراجات يمكن تفاديها في اللقاء المباشر بين الأفراد وهو من أخطر ما يمكن ان تواجه بها العائلات والمكونات الاجتماعية كافة أمام المراهقين والمراهقات وقدراتهم على استعمال الانترنت وتخطي حواجز الاحراج يؤدي بكل تأكيد إلى استعمال الشبكات الاجتماعية للتعرف على أكبر عدد ممكن من الاصدقاء والصديقات وسهولة التخفي وراء الجهاز تمكنهم من استكشاف ميولهم أو ميولهن وايضا اشباع رغباتهم بشكل منفتح دون ضوابط أخلاقية أو معايير اجتماعية مما يؤدي إلى إشكاليات عديدة.

ثالثا: المخاطر النفسية

الملاحظ ان التكنولوجيا قد قتلت أكثر شيء نحبه وهو تواصلنا مع الآخرين، هذا التواصل الذي من شأنه ان يزيد شعور الطفل بالأمن والامان، والتكوين السليم للطفل يجعله يحيا في سعادة وهدوء بينما يؤدي إهمال معاشية مراحل النمو الأولية إلى تكوين طفل قلق ومضطرب، فاستعمال الأسرة المفرط للتكنولوجيا لا يؤثر فقط على مراحل التكوين الأولي للطفل بل يؤثر أيضا بالسلب على صحته النفسية والسلوكية، وأصبحت المجتمعات تشعر بقلق متزايد حول أثر التكنولوجيا الجسدية والنفسية على الأطفال ولاسيما في الانتماء والتواصل في النظام الاجتماعي، فالأطفال معرضون أكثر من غيرهم للشعور بالقلق والتوتر والاكنتئاب والخوف بسبب هذه التقنيات ووسائلها التي تعزلهم عن الحياة الحقيقية والتواصل

الجبهى المرتبطة بالنطق قد تتعرض للأذى، ولذلك فإن المتعة الإلكترونية المستمرة قد تؤدي إلى تضائل فرص تنمية العقل المبدع لدى الأطفال.

2. قد تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة وخطيرة كالسرطان والأورام الدماغية والصداع والاجهاد والتعب ومرضى الرعاش (باركسون).

3. قد تشكل خطرا على البشرة والمخ والكلى، وأكثرها تعرضا للخطر العين وتشنج عضلات العنق والذي يتوافق مع انحناء الراس فضلا عن أوجاع الكتفين للجلوس غير المريح والطويل أمام الأجهزة الإلكترونية.

4. كشف العلماء ان الوميض المتقطع بسبب المستويات العالية والمتباينة من الاضاءة كما في الرسوم المتحركة الموجودة في هذه الألعاب تتسبب في حدوث نوبات من الصرع لدى الأطفال، وحذر العلماء من الاستعمال المستمر والمتزايد لألعاب الكمبيوتر الاهتزازية من قبل الأطفال لاحتمال ارتباطه بالإصابة بمرض ارتعاش الأذرع.

ثانياً: المخاطر الاجتماعية:

1. الانترنت بديل عن التفاعل الأسري والاجتماعي: أصبح الانترنت بديلا عن التفاعل الاجتماعي المباشر بين أفراد الأسرة والمجتمع إذ لم يعد الأبناء كما في السابق يلجؤون إلى آبائهم وأشقاؤهم في حل مشاكلهم ومناقشة قضاياهم، فقد انخفض معدل ساعات الجلوس بين أبناء الأسرة الواحدة، بل استعاض عن ذلك بالجلوس أمام جهاز التلفاز أو الحاسوب أو الهاتف الذكي، وبقيّة وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي قد يؤسس بكل تأكيد لنوع جديد من الاصول الاجتماعية المبنية على قيم جديدة لا تتناسب مع قيمنا وعاداتنا الاجتماعية العريقة.

2. الانعزال: يزداد اتصال الأطفال بالتكنولوجيا أكثر فأكثر يشهد انفصال الأطفال عن أنفسهم وعن الآخرين بل وعن البيئة المحيطة كلها ويكونون أكثر عرضة للبعد عن المشاركة الاجتماعية الطبيعية وبالتالي يزيد شعورهم بالوحدة والاكنتئاب.

3. ضعف شخصية الطفل: لقد أثبتت الدراسات ان المهارات الاجتماعية تضعف وتصاب بالتراجع بما يقارب (65%) من الاصل الذي يجب ان تكون عليه في مرحلة الطفولة من سن خمس سنوات إلى عشر سنوات وهناك أطفال على النقيض من ذلك يصابون بالخجل والانطوائية جراء عدم نمو المهارات الاجتماعية لديهم كالتواصل الاجتماعي الجسدي مثل الحديث

الفعلي مع الآخرين وتخلق لديهم شعور بالبعد والجفاء.

رابعاً: المخاطر السلوكية

قد يؤدي الانترنت دوراً سلبياً في تفكير الطفل وشخصيته عن طريق انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والاديان وكذلك المواقع غير الأخلاقية التي تؤثر مشاهدتها ليس فقط على نمو فكر الطفل بل أيضاً على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، ويلاحظ أيضاً أن سلوكيات الطفل قد تغيرت فهو يكذب كثيراً أو يخاف أو يتحرك كثيراً، وقد يفقد شخصيات غير واقعية، ويساهم الانترنت في زيادة العدوانية في سلوك الأطفال وذلك بسبب ممارسة الألعاب العنيفة التي تروج للعنف وتؤثر في سلوك وأخلاقيات الطفل.

عليه أقدم بعض التوصيات للوالدين والمربين التي يجب أخذها في عين الاعتبار عند تعاملك مع الأطفال في عالم الانترنت والتكنولوجيا:

- الأطفال يحتاجون إلى أشخاص حقيقيين يشعرونهم بالدفء والعاطفة وليس إلى رفيق عبارة عن شاشة إلكترونية.
- لا تقدم الشاشات الإلكترونية للأطفال أقل من سنتين، كما ينبغي مراعاة الوقت الذي يقضيه الطفل أمام هذه الشاشات مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الشاشات سوف يكون لها تأثير سلبي على الطفل.
- الطفل يتعلم من خلال حواسه، ولذلك فإن استخدم محفزات حسية يدركها الطفل من خلال الحواس مثل اللمس والبصر والسمع، والتذوق، والشم من شأنه أن يساعد في تطور جوانب النمو المختلفة لديه.
- انتبه لعدد المرات التي تجلس فيها أمام شاشة الهاتف المحمول أمام طفلك.
- الطفل مخلوق حساس، ويتأثر بما يشاهده على الشاشات الإلكترونية وتعمل ذاكرته على تخزين الأمور السلبية التي تنعكس عليه في حياته، مما قد تسبب له ذكريات مؤلمة ومفزعّة.
- لا تنخدع بالادعاءات التسويقية التي يروج لها ممثلو شركات التطبيقات حول أهمية هذه التطبيقات في تطور الطفل، فالشركات تهدف إلى الربح السريع على حساب الناس، ولا تأبه للأضرار والسلبيات التي سوف يعانها الطفل.
- حاول الرجوع إلى الألعاب التقليدية والدمى وألعاب التركيب وقضاء الوقت مع طفلك فأنت تقضي معه وقتاً يساعد في خلق جو من الفائدة لك وله.

حاجة العراقيات إلى أكاديميات تنمية المهارات الرقمية

د. صفد الشمري

هل يعي القائم على القرار أهمية تنمية المهارات الرقمية لعموم المستخدمين في البلاد لمواكبة مستجدات العالم، لاسيما لشريحة النساء، وهل يستوعب حقيقة أن جميع قطاعات الأعمال والخدمات والمعارف لا يمكن لها ان تكون فاعلة من دون مهارات يمكنها التعاطي مع نتائج الظاهرة الرقمية، التي غطت مناحي الحياة كلها، وإن أغلب صاحبات المهارات الرقمية لدينا يعتمدن على جهودهن الذاتية لتطويرها.. وهل نقف جميعاً على مستوى خطورة ما يعنيه كل ذلك..؟

التنمية المستمرة

تباشر دول العالم بتنفيذ استراتيجيات شاملة للمهارات الرقمية، وتحرص ان يتمتع افرادها من شرائح المستخدمين بالمهارات التي تحتاجها لتكون أكثر قابلية للعمالة والإنتاجية والإبداع والنجاح، إلى جانب بقائها آمنة في التواصل مع استخدامات الإنترنت، وثمة ضرورة حاسمة توجب تحديث استراتيجيات المهارات الرقمية بشكل منتظم ومستمر كي تستجيب لما ينشأ من تقانات

بشكل مبسط، تنوه المهارات الرقمية بمجموعة القدرات والمؤهلات، التي يتمكن بواسطتها الفرد من التعامل مع الأوعية الرقمية والتطبيقات والبرامجيات، والتواصل عبر استخدامات الإنترنت المتعددة، بشكل آمن وصحيح، وتؤهله لصناعة المحتويات الرقمية المختلفة، أو بعض منها، وهي بذلك تكون على ثلاثة مستويات رئيسية، هي المهارات الأولية أو البسيطة، والمهارات المتوسطة، والمهارات المتقدمة أو الاحترافية.



جديدة، تؤثر في المجتمعات الرقمية المعاصرة.

ويتم النظر إلى المهارات الرقمية على انها مؤقتة لاستخدام معين، أو مرحلة أو مطلب أو استخدام محدد، وأخرى (أبدية)، وهي تلك المعروفة بمهارات (الملاحة الرقمية)، المتمثلة بإدارة المعرفة التي تمكن التحقق من صحة المعلومات وضمان جودتها، وإدارة التغيير والتطور والتحديث، والإدارة النشطة من قبيل الاستجابة المستمرة والعملية التكرارية، إلى جانب التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، وتبيان عوائق التقانات الرقمية ووظائف استخدامها. لقد صارت المهارات الرقمية حاجة رئيسة على المستويات كلها، في عصر (الثورة الصناعية الرابعة)، بعدها ثورة رقمية تمزج بين التكنولوجيات المتعددة، والتي تبرز عنها خمسة نماذج رقمية فاعلة، تدفع المجتمعات إلى النمو السريع، وفقاً لتقارير المنتدى الاقتصادي العالمي، تتجسد تلك في الطاقة الرقمية، المتمثلة في الجمع بين شبكات الطاقة الذكية والتكنولوجيات الذكية في المنصات. ونموذج النقل الرقمي، الذي يتضح في نقل الأشخاص والبضائع عبر المحيطات والسماء، والصحة الرقمية بتمكين الرعاية الصحية المتصلة عن بعد، إلى جانب الاتصالات الرقمية، بتوصيل مليارات الأشخاص والأشياء، مما يسمح لهم بالتفاعل بطريقة جديدة، والانتاج الرقمي، الذي سيؤدي إلى أحداث نقلة نوعية بدءاً من الانتاج المركزي الضخم، إلى الانتاج والتوزيع المحلي، والجمع بين الحوسبة الإلكترونية، والطباعة الثلاثية لإنشاء السلع.

التعرض المبكر

يتعين على البلدان تحديد الوسائط التي تعتمدها بواسطتها تنفيذ استراتيجيات تطوير المهارات الرقمية، ولما كانت قنوات التعليم الرسمية، ممثلة بالمدارس تشمل الناس في مرحلة تكوينية هامة من حياتهم، فإنها في وضع مثالي لغرس المهارات والمفاهيم، التي تفيد في التعرض المبكر للتكنولوجيا الرقمية، لذا تضطلع المدارس بدور حيوي في تطوير المهارات الرقمية، ليس من خلال التعرض المبكر للحواسيب والبرامجيات والإنترنت فحسب، وإنما بغرس مهارات التفكير التي تجعل من الطلاب متعلمين مدى الحياة، ويتسمون بالقابلية على التكيف، ناهيك عن الحاجة لمواكبة متطلبات التعليم الإلكتروني.

إذ تتوفر للطلبة اليوم المزيد من الفرص للوصول إلى الأوعية الرقمية أكثر من أي وقت مضى، وتستفيد الشركات من ذلك عن طريق انشاء برامج تعليمية متطورة، تسهل من عملية التعلم، بمزاوجة البحث العلمي المعرفي، مع التحليل التنبؤي المتطور والذكاء الاصطناعي، وهناك العديد من البرامج تقوم بتقديم مجموعة من الاختبارات القصيرة للمستخدمين من شريحة الطلبة على أجهزتهم الذكية، يتطلب منهم الاجابة عنها بشكل صحيح قبل الوصول إلى المحتوى المطلوب، ويتم تحليل اجاباتهم ويتم تعديل صعوبة الأسئلة بناءً على قدراتهم.

وهو ما يستدعي اخضاع المؤسسات التعليمية إلى استراتيجيات فاعلة لتطوير المهارات الرقمية للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، على وفق متطلبات التقانات الرقمية المتسارعة بالتطور، وعليها ان تستجيب للحلول التي تواجه العوائق الفعلية لتنمية تلك المهارات في المؤسسات التعليمية، والتي تتمحور في النقص في تطوير المهارات، التي لا تكون جزءاً من التطوير المهني المستمر في أكثر المؤسسات التعليمية، ولا يكون التدريب من أجل حصول المعلمين على المهارات ملزماً في أغلب الأحوال، فهم غير مهيين بشكل منهجي للتعامل مع التقانات الرقمية.

الأكاديمية الرقمية

إن الحاجة إلى تنمية المهارات الرقمية للنساء صارت مطلباً لمواصلة الحياة بشكل مطلق، بعد ان تداخلت جميع قطاعات ارض الواقع مع نتائج الظاهرة الرقمية، الأمر الذي يستدعي وقفة عراقية حقيقية، على مستوى الدولة، لإدراج تنمية تلك المهارات في أساسيات استراتيجيات التنمية الشاملة، وهو ما يعني ضرورة بأن تكون هناك أكاديميات عراقية مختصة في هذا المضمار، مدعومة من قبل المؤسسات العراقية كلها لتنمية المهارات الرقمية على وفق مواصفات الجودة العالمية، ضمن جهود التحول الرقمي في البلاد، الذي يشكل الوعي بأهمية تنمية مهاراته الرقمية أحد أبرز مكونات تحققها.

خبير التواصل الرقمي



انفرد بعمل حرفي
تميز بالألق والحرفة
والدقة العالية إذ ليس
من السهل التعامل
مع الجلود في صناعة
المشغولات اليدوية إلا
أنه كسر تلك القاعدة
ليبهر المتذوقين بأعماله
التي باتت مصدر رزق
له بعدما تجاوز عمله
الهواية الشخصية
والتسلية.
(للقوارير) تأخذنا
بسياحة فنية مع الفنان
صهيب الجابري للتعرف
على عالمه المفضل
والمخصص بالصناعات
الجلدية الطبيعية.

ازدانت الجلود جمالا بتطاميمه صهيب الجابري..

بصمة مميزة في عالم المشغولات اليدوية

للقوارير

خصوصا بعد تركه للعمل في القطاع الحكومي، ليصبح بعد ذلك أمهر مصمم حرفي في مجال الجلود الطبيعية حيث كان يتبنى افكاره من ذاته فقد كانت في تلك السنوات الفنية لا توجد منصات للتواصل تتيج له متابعة الهواة او العاملين في نفس تخصصه.

انطلاقات جديدة

بعد ما تألق الجابري في هوايته المفضلة شرع بانطلاقات جديدة حدثنا عنها قائلاً: "بعدما كثر الطلب على أعمالي من قبل الزبائن كان لابد لي أن أوسع نشاطي إذ لم يعد يقتصر على الحاجات المنزلية والشخصية فقط فقد بات أول شيء

مجرد هواية

في عام (1993) تحديدا اكتشف صهيب نفسه بإتقانه صنع المشغولات اليدوية بين محفظات رجالية وحقائب نسائية وغير ذلك جميعها من الجلود الطبيعية الاصلية حيث كان يتطلب الأمر عملا دقيقا ومجهودا بدنيا لصعوبة خياطة الجلود واختيار الاكسسوار المناسب لكل عمل.

كانت جل مصنوعاته آنذاك مجرد هواية للتسلية وتعبئة فراغه بما يحب الا أن الأمر تطور بمرور السنوات وأصبح يشغل حيزا كبيرا في حياته اليومية وبات انعزاله في مشغله الذي خصه بأحد أركان بيته الواقع في احدى نواحي بغداد هو سر سعادته بعدما يكمل القطعة التي دأب على العمل عليها ليلا ونهارا



ورج
بعدهما كثر الطلب على
أعماله من قبل الزبائن
كان لابد لي أن أوسع نشاطي
إذ لم يعد يقتصر على الحاجات
المنزلية والشخصية فقط فقد
بات أول شيء صنعته من الجلود
وهو حافظة مفاتيح صغيرة ذكرى
تتأرجح في بداية أعماله

وتمت استضافتها في عدة برامج متلفزة لمواهب الاطفال
بهذا الجانب أضاف قائلاً: «اعتادت دجى على الجلوس
بمحاذاتي والسؤال عن أي شيء يخص الجلود والتصميم
الأمر الذي دفعها إلى تجربة العمل بها لتصل إلى ذروة
الابداع اضافة الى تميزها بمواهب اخرى كالرسم والانشاد
وتلاوة القرآن الكريم فهي صاحبة صوت شجي حيث
دأبت على تقديم افتتاحية الفعاليات التي تقام في مدرستها.
ختم حديثه: ما زلت مستمر بتقديم أعماله في عالم الجلود
كما أنني على استمرار بتلقي ابنتي خطوات العمل لتعمل معي
وتستمر من بعدي.

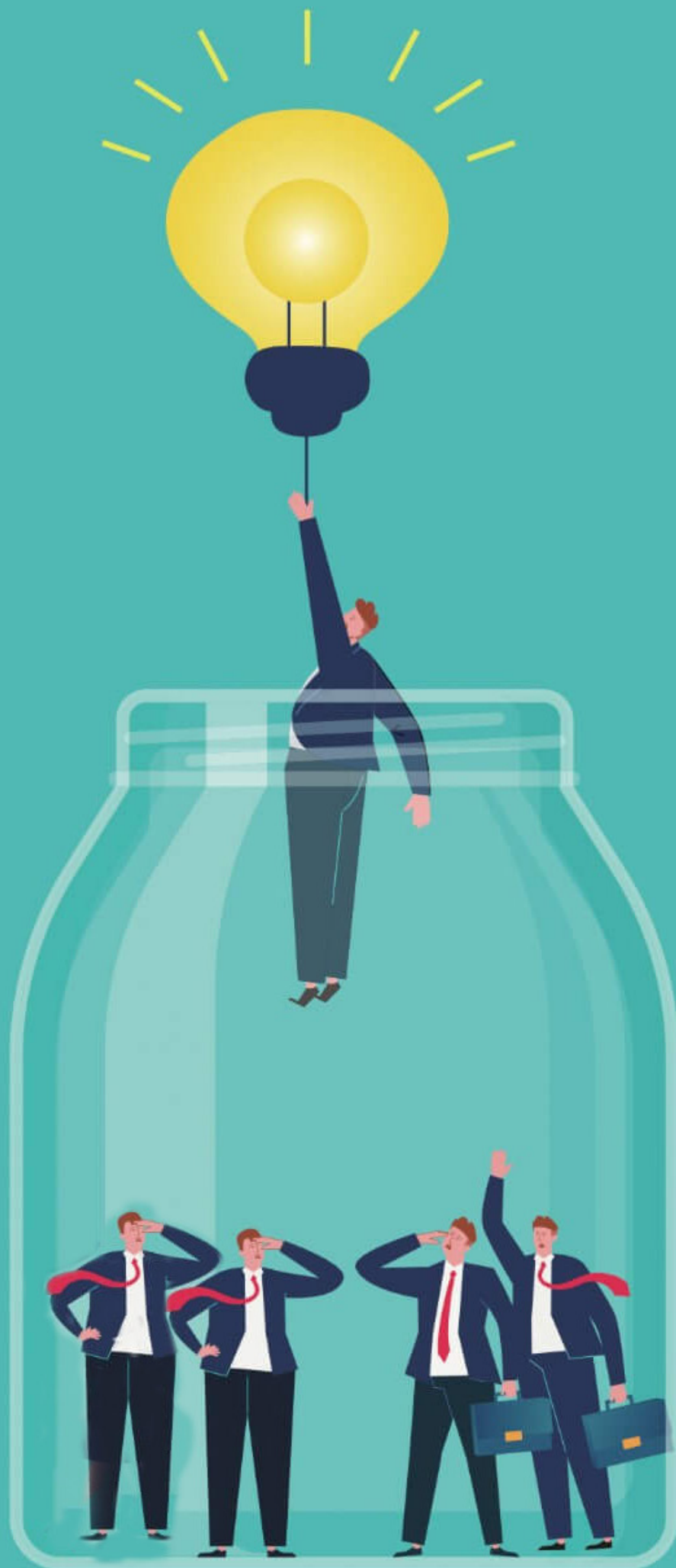
صنعته من الجلود وهو حافظة مفاتيح صغيرة ذكرى تتأرجح
في بداية أعماله اما اليوم وجدت نفسي امام جمهور كبير من
المتابعين على منصات التواصل الخاصة بأعماله، حيث كثرت
الطلبات داخل وخارج العراق ووصلت مشغولاتي إلى أستراليا
وإيطاليا ولبنان والإمارات والأردن، كما شاركت في معرض بغداد
الدولي واستضافتني عدة قنوات فضائية للحديث عن مزايا
عملي وبداية انطلاقي به.

أدوات العمل

اعتمد الجابري على صناعة مجمل أعماله من الخامات الطبيعية
والخياطة اليدوية وبعض الإكسسوار حسب ما تحتاجه كل
قطعة كما تتنوع الجلود التي يعمل بها بحسب طلب الزبون
منها جلود الافاعي مثل الكوبرا وجلد التمساح والنعام وغيرها،
حيث يطلب استيرادها من البلدان المجاورة (تركيا، سوريا،
افريقيا) وغالبا ما تتفاوت أسعار الجلود لكونها طبيعية، فضلا
عن مصاريف الشحن.

وراثة فنية

وحول امتداد سلسلة أعماله كان لابنته دجى ذات التسعة
أعوام نصيب بأنها ترث موهبته الفنية في عالم المشغولات
اليدوية حيث قدمت أعمال متفردة في صناعة الأساور النسائية



داء العظمة الوجه البائس للثقة بالنفس

هاجر حسين الاسدي

داء العظمة أو جنون العظمة هو اضطراب عقلي يتميز بوجود أوهام العظمة، وهي معتقدات غير عقلانية حول القوة أو الأهمية أو القدرات الخاصة، قد يعتقد الشخص المصاب بجنون العظمة أنه نبي أو ملك أو بطل أو شخص مشهور أو ثري، قد يعتقد أيضًا أن لديه قدرات خارقة أو أنه قادر على التحكم في الآخرين أو الأحداث.

لا يوجد علاج محدد لداء العظمة، ولكن يمكن علاجه من خلال العلاج النفسي والأدوية، قد يساعد العلاج النفسي الشخص المصاب على فهم أفكاره ومشاعره وتطوير طرق للتعامل مع أعراضه، قد تساعد الأدوية في تقليل شدة الأعراض، مثل القلق أو الاكتئاب أو الهلوسة، إذا كنت تعتقد أنك أو شخص تعرفه مصاب بداء العظمة، فمن المهم طلب المساعدة المهنية، يمكن أن يساعد العلاج في تخفيف الأعراض وتحسين جودة الحياة.

لا يوجد علاج محدد لداء العظمة، ولكن يمكن علاجه من خلال العلاج النفسي والأدوية، قد يساعد العلاج النفسي الشخص المصاب على فهم أفكاره ومشاعره وتطوير طرق للتعامل مع أعراضه، مثل القلق أو الاكتئاب أو الهلوسة

محيط الشخص المصاب بداء العظمة يعانون أثناء التعامل معه لأنه صعب ويتطلب التواصل معه الاستمرار في التنازل في سبيل عدم خلق مشكلة ومحاولة اثبات أنك معه لا ضده وأنك تريد فعلاً مساعدته في مشكلته.

فيما يلي بعض النصائح للتعامل مع شخص مصاب بداء العظمة:

كن صبوراً ومتفهماً.

لا تتجادل مع الشخص بشأن أفكاره.

ركز على مشاعره واحتياجاته.

ساعده في العثور على علاج.

وهذا الداء صار موجوداً بكثرة في المجتمع وصار غزواً في كل طبقات المجتمع وتحولت الثقة بالنفس إلى غرور ثم إلى داء العظمة وهؤلاء يكونون مزعجين جداً يعتقدون دائماً بأنهم الأفضل والأكفأ، الأعلم، هم فقط يستحقون المناصب الإدارية العالية ولديهم الصلاحيات في التحكم بالآخرين وهذا الداء لا يشمل فقط ذوي المناصب قد يكون في داخل البيت كالأب والأب أو أحد الاخوة يكون هو المتحكم بالعائلة، يصلون إلى مرحلة يصبحون مؤذنين وشريبين.

الأسباب الرئيسية هي ضعف الشخصية وعدم احترام الذات نتيجة تجاهله داخل البيت من قبل العائلة وتهميشه وعدم احترام رأيه بالتالي يُخلق شخص يجاهد في سبيل اثبات وجوده ويحاول الحصول على أي منصب ليتباهى فيه أمام أشخاص انتقصوا منه بالتالي يعيش صراعاً مع الذات لإثباتها وكلما يصل لشيء يطمع في أكثر منه وهكذا بحيث يريد أن يستولي على كل شيء وتصبح ملكيته خاصة به.

السبب الثاني قد يكون فيسيولوجي أو وراثي يتعلق بمشكلة في مجموعة من الخلايا أو الوصلات العصبية تجعل الشخص يعتقد ويتوهم بهذه الأوهام والهلوس، أو يكون عرض من مرض مثل أمراض اضطراب ثنائي القطب أو اضطراب الشخصية المصحوب بداء العظمة وغيرها من الأسباب الطبية التي عادة تكون مجهولة الجذور.

تختلف أعراض داء العظمة من شخص لآخر، ولكن بعض الأعراض الشائعة تشمل:

الاعتقاد بأن الشخص عظيم أو مهم أو يمتلك قدرات خاصة

الشعور بالتميز عن الآخرين

الشعور بالاضطهاد أو التهديد من قبل الآخرين

الشك في نوايا الآخرين

العزلة الاجتماعية

السلوك العدواني أو الاندفاعي

Tabbeauty

بمهارة وثقة عالية

صفا فالح..

منتجاتنا عشبية

تنافس الماركات الاجنبية

ساجدة ناهي

صفا فالح سيدة قانونية متجددة العطاء لها اهتمامات مختلفة عن سائر النساء سحرتها الاعشاب وتوارثت شغف والدها فيها وتتصارع مع الوقت متحدية ظروف المرض والوظيفة لتتفرغ لعملها المثمر الذي تنتج فيه بمهارة وثقة عالية بالنفس مستحضرات تجميلية للبشرة والشعر وتطمح ان تصبح منتجاتها العشبية ماركة عالمية.

اشترتها مسبقاً لهذا الغرض أن تلبى الطلبات المتزايدة عليها فقامت بشراء ماكينة أكبر وأصبح زيت اكليل الجبل الرقم واحد بين جميع منتجاتها لفوائده الكثيرة النافعة للشعر الى جانب أنواع الزيوت الأخرى.

ورغم صغر مساحة المنزل الذي تسكن فيه استطاعت صفا أن تقطع لنفسها مساحة صغيرة تمارس فيها عملها وتعتبرها معملها الصغير وتضطر في بعض الاحيان وبسبب التزاماتها الوظيفية والعائلية ان تعمل ليلا من أجل إيفاء طلبات الزبائن عدا يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع الذي تخصصه لصناعة منتجاتها العشبية.

بدأت العمل المكثف بكيلو صابون
قمت بصناعته من حليب الماعز ومواد
أولية أخرى أحصل عليها من إحدى الصفحات
البريطانية المتخصصة حصراً وقمت بتوزيعه
كهدايا أيضاً وكل من جربه عاد ليأخذ المزيد
واستطعت من خلال صابونة رخيصة الثمن
باهرة النتائج أن أكسب عدة زبائن بعد أن قمت
بنشر المنتج على صفحتي الالكترونية

عمل مميز

تقول صفا: «أضمن جميع منتجاتي وكل من يشتري منها أقول له أن لم تشعر بتحسن من ثاني استخدام فأنا نقودك (مرجوة) كجزء من الثقة بالنفس والعمل ومن محاسن الصدف حظيت شخصياً بمقابلة إحدى الزبونات التي دخلت المتجر على حين غرة وأكدت انها جاءت لتجرب منتجات أخرى بعد ان تحسنت حالة بشرتها التي أنهكها الكلف والتصبغات الجلدية وبيئت من علاجها وصرفت الاموال الطائلة من أجلها دون فائدة». «أزدهر عمل صفا نهاية عام 2022 واستطاعت كسب زبائن أكثر وصنعت منتجات أكثر وأفضل وأصبحت تعمل حسب رغبة الزبائن ومنها قررت أن تفتح متجر متخصص بمستحضراتها بموقع مميز من دخلها الخاص واستطاعت في غضون ثلاثة اشهر ان تتحدى ظروفها الصحية وتبعت المرض المزمن ومتاعب العمل والالتزامات العائلية وتتقدم للأمام وتطمح صفا ان تسجل منتجاتها التي تحمل أسم (صفا بيوتي) كماركة عالمية ذائعة الصيت.

كانت الاعشاب تستهوي صفا منذ الطفولة وكانت تراقب والدها وهو يشرح لها بالتفاصيل فوائد كل عشبة كان يشتريها ويتناولها كعلاج وتمكنت في المرحلة الاعدادية ان تجعل من نفسها حقل تجارب لخلطات عشبية متنوعة للبشرة وللشعر دون خوف أو تردد.

أعمال نافعة

بدأت مسيرتها المهنية في عالم الاعشاب العام 2020 حيث تقول صفا فالح وهي خريجة كلية القانون وتعمل بشهادتها في احدى الدوائر الرسمية: «انتهزت فترة الاغلاق ومنع التجوال بسبب المظاهرات ووباء كورونا في ذلك الحين ووقت الفراغ الطويل بعمل نافع أحبه ففتحت أولاً مشروع بيع ملابس نسائية في صفحة متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن هذا المشروع لم يكتب له الاستمرار بسبب وفاة الوالد رحمه الله ثم ارتأيت ان أوصل حلم الطفولة وهذا العالم الساحر الذي يجذبني اليه بكل تفاصيله فتابعت قناة لبنانية متخصصة تنشر وصفات عشبية متنوعة.

ولكي أضيف على عملي صفة رسمية دخلت دورة مكثفة اون لاين خارج العراق اضافة إلى دورات أخرى في أكاديمية متخصصة تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كانت تزودنا بوصفات مختلفة حسب نسب مدروسة وقمت بتجربتها شخصياً وعندما أيقنت من فعاليتها ونجاحها كنت أرسل البعض منها كهدايا للأهل والصدقات وحتى الجيران».

ثقة وعمل

وتقول أيضاً: «بدأت العمل المكثف بكيلو صابون قمت بصناعته من حليب الماعز ومواد أولية أخرى أحصل عليها من إحدى الصفحات البريطانية المتخصصة حصراً وقمت بتوزيعه كهدايا أيضاً وكل من جربه عاد ليأخذ المزيد واستطعت من خلال صابونة رخيصة الثمن باهرة النتائج أن أكسب عدة زبائن بعد أن قمت بنشر المنتج على صفحتي الالكترونية وكنت على ثقة تامة أن من يشتري واحدة سيعود ويجرب باقي المنتجات».

زادت صفا من وتيرة عملها وصنعت أغلب المنتجات الخاصة بالبشرة واستطاعت خلال فترة قصيرة ان تتحول من كريمات الوجه والبشرة الى منتجات الشعر والزيوت الخاصة به بعد أن دخلت دورات متخصصة لصناعة الزيوت ولكثرة الطلبات على الزيوت التي تصنعها لم تستطع الماكينة الصغيرة التي

اشتهرت مدينة الحلة الفيحاء بعدد المزارات الدينية حتى وصفت بمدينة العلم والعلماء، وكان من بين تلك المزارات مقام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) المشهور (بالغيبة) الذي يعد من المزارات التاريخية والدينية الذي تزوره الناس على مدار العام خاصة يوم الجمعة الذي له خصوصية شعبية بين اهالي المدينة، هذا المزار الشريف يشهد حملة توسعة وهي في طور اعداد التصاميم واستملاك الاراضي المجاورة له حيث يقع في وسط المدينة وبالتحديد في احد اسواقها القديمة، وهذا المشروع الكبير الذي تبنته العتبة الحسينية المقدسة ووصل إلى مراحل في التنفيذ.

مقام الغيبة في الحلة شاهد تاريخي وديني

العتبة الحسينية المقدسة تبنت اعماره

عماد الطيب

لمحة تاريخية

يقول المؤرخ الدكتور سعد الحداد: «إن مقام (الغيبة) من المقامات المقدسة التي تستلهم قدسيته من أسس رصينة، فطالما كان علماء الامامية ينطلقون في تعاملهم مع هذا المقام من رؤية واقعية ويتحدثون عنه من موضع الاحترام، وقد منعوا الترويج للخرافات والانحرافات في هذا المشهد القدسي، وحدثت في هذا المقام كرامات كانت بمثابة وسام شرف بلغت حدّ التواتر أو التظافر أحياناً، حكاها كثيرٌ من علمائنا الحليين وغير الحليين الذين سكنوا الحلة في القرون الماضية ممن عرفوا بالتقوى والورع بصورة مباشرة ومن دون واسطة، وفي هذا السياق، كان علماء الشيعة في الحلة يبدون احتراماً كبيراً لهذا المقام الشامخ، والشاهد على ذلك قيامهم بأمر تكشف عن المنزلة العظيمة لهذا المقام في قلوبهم، ومن بين هذه الأمور التي يمكن الإشارة إليها بناء مدرسة علمية، وتدريب علوم آل محمد (صلوات الله عليهم)، وتأليف كتب، وتدوين رسائل علمية، واستنساخ التراث الشيعي بجوار هذا المقام، مضافاً الى أن الأخبار الدالة على لزوم احترام كل موضع يُعبد فيه الله تعالى شاملة لهذا المقام بعمومها وإطلاقها، ولا ريب في أن المقام المشار إليه كان على الدوام موضعاً لذكر الإمام الحجة المهدي (عج) والدعاء لظهوره المبارك، ومما يذكر أن الشيخ الفقيه العالم محمد بن نما الحلي عمّر بيوت الدرس إلى جانب المقام وبنى فيها بيوتاً لسكن جماعة من الفقهاء، وهياً العلماء الإعلام لتلك المدرسة، منهم المحقق الحلي (676هـ)، ووالد العلامة الحلي الشيخ يوسف بن المطهر الحلي والسيد علي بن طاووس (664هـ)، ويحيى بن سعيد الحلي (690هـ)، وجعفر بن محمد بن نما الحلي وغيرهم. فكانوا البذرة الصالحة في ادامة المقام والمدارس العلمية بمعارفهم المختلفة».

مدينة الحلة هو ان عددًا من علماء التشيع أَلَّفُوا بعض رسائلهم في جوار هذا المقام تيمناً وتبركاً به.

زيارة يوم الجمعة

من المعتاد والمتعارف عليه في زيارة الامام الغائب أن يكون يوم الجمعة وهو اليوم المتوقع فيه ظهوره والفرح فيه للمؤمنين على يديه بنص المتوارث، لذا نجد اقبال المؤمنين يوم الجمعة يزداد لزيارة المقام وقراءة دعاء الندبة الخاص بالتعجيل للظهور، وهذا لم يأت من فراغ، انما هناك رواية في رياض العلماء تقول: «أنَّ الشيخ ابن أبي الجواد النعماني ممن رأى القائم (عليه السلام) في الغيبة الكبرى فقال له: يا مولاي لك مقام بالنعمانية ومقام بالحلة، فأين تكون فيهما؟ فقال له: أكون بالنعمانية ليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء، ويوم الجمعة وليلة الجمعة أكون بالحلة، وما من رجل دخل في مقامي بالأدب يتأدب ويسلم عليّ وعلى الأئمة وصلّى عليّ وعليهم اثنتي عشرة مرة ثم صلى ركعتين بسورتين، وناجى الله بهما المناجاة، إلا أعطاه الله تعالى ما يسأله، إحداها المغفرة.

هذا هو المشهور المؤكد لدينا ولا يعني ان تنقطع باقي الايام أو تخلو من الزائرين، بينما يكون يوم الثلاثاء مخصصاً للنساء حصراً، وهي عادة قديمة عند النساء الحليات في زيارة المقام المبارك.

حملة إعمار المقام

يقول الباحث علي عبد الجليل مدير متحف الحلة المعاصر: «إن مقام الغيبة يحظى بقيمة علمية وتاريخية في نفوس الاهالي، ومن هذا المبدأ في خدمة آل البيت بدأت المطالبات قبل سنوات الى ضرورة إعمار المشاهد الدينية في الحلة والى تبني فكرة اعمار مقام صاحب الزمان لما له من أثر مهم في نفوس الحليين أولاً ونفوس الموالين ثانياً في كل مكان. بأشراف وتمويل العتبة الحسينية المقدسة، لما يمتاز المكان بروحانية وقدسية عالية، ولأن مساحة المكان لا تتناسب مع أهمية المكان فكان الرأي اعداد خطة متكاملة يكون في مقدمتها استملاك المحلات المجاورة للمقام وبعض الدور القريبة منه، فضلاً عن الساحة المتروكة المقابلة له لضمها إلى وقف المقام.. فرزقنا الله باستملاك بعض من الاملاك التابعة للدولة وتمت تسويتها بالوقف لصالح المقام، وتكفل عدد من الميسورين الحليين بشراء محلات وأراض واهدائها للعتبة، وما زال باب الشراء والاهداء للمقام متاحاً لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) كونه صدقة جارية، واحيل المشروع الى شركة هندسية عالمية مختصة بإعداد التصاميم الخاصة بالمقام والمنطقة المحيطة به، كي تباشر العتبة الحسينية بالتنفيذ بأقرب موعد ان شاء الله.

يقع المقام في السوق القديم وسط سوق الصفارين في مدينة الحلة القديمة، ويطل على السوق بمساحة تقدر (35) متراً مربعاً، يحده من الجانبين مجموعة من المحلات لمهن مختلفة. ومن الإشارات التاريخية للمقام ما ذكره الرحالة ابن بطوطة من مشاهداته في زيارته للحلة، الأولى سنة 725هـ، والثانية سنة 749هـ، وبعد وصف الحلة وأسواقها ومحلاتها وطبيعة سكانها يقول فيها: بمقرّبة من السوق الأعظم كان مسجد عليّ، ويسمونه (مشهد صاحب الزمان). ومن أشهر المدارس العلمية المجاورة للمقام: مدرسة مقام صاحب الزمان، والمدرسة الزينية - الرشدية، والمدرسة الزينية ومدرسة السبت، ولعل غيرها كثير طيلة قرون مضت، من المؤشرات الدالة على المكانة الرفيعة والاحترام الكبير لمقام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) في

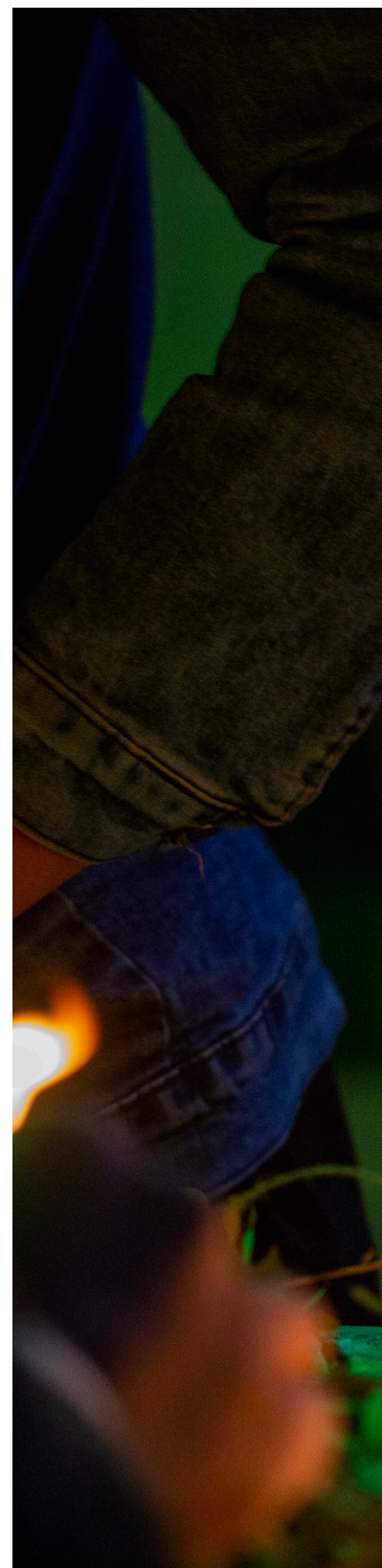
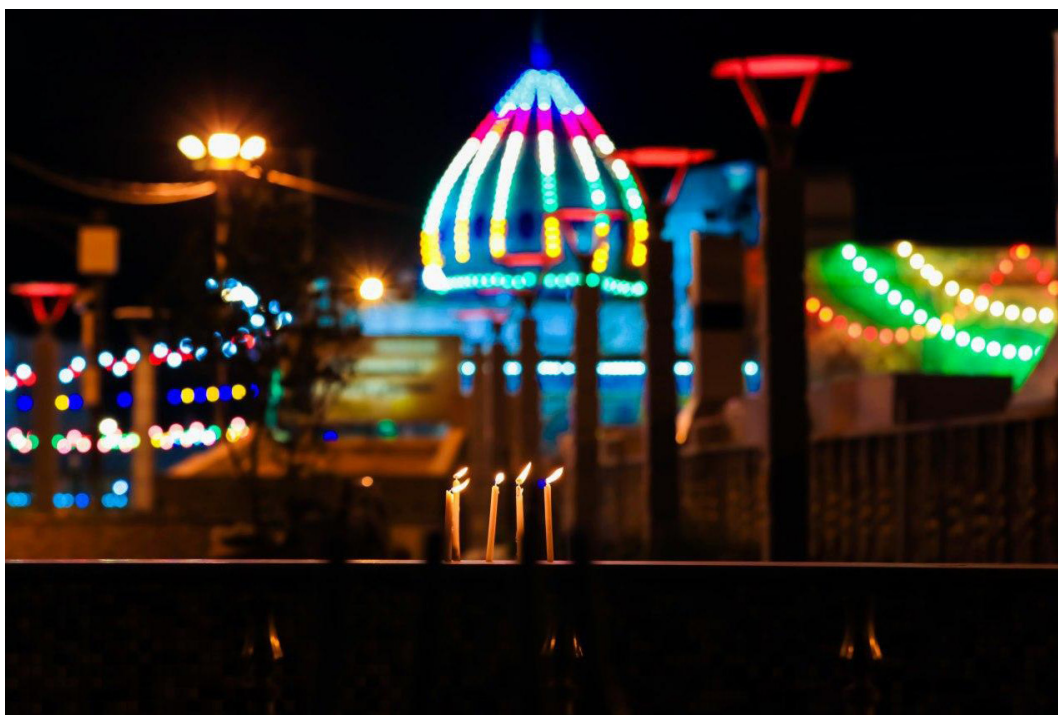
مقام الغيبة يحظى بقيمة علمية وتاريخية في نفوس الاهالي، ومن هذا المبدأ في خدمة آل البيت بدأت المطالبات قبل سنوات الى ضرورة إعمار المشاهد الدينية في الحلة والى تبني فكرة اعمار مقام صاحب الزمان لما له من أثر مهم في نفوس الحليين أولاً ونفوس الموالين ثانياً في كل مكان



نناديك مهدى: وطلال الغياب

تصوير - ليث النصراوي







صقل المنظور الادبي

«بعد فوات الاعتراف»

سعاد البياتي

في باحة الأدب الرفيع والصور المنقذة لصوت المرأة في واحة الأدب النسوي الفائق المقدرة، فقد اختزلت زمنا كافيا للبوح بذلك الاحساس لتوظيف قصصها بعد أن امتلكت طاقة قصصية واسعة المعاني والتعبير والحبك لنلمس (بعد فوات الاعتراف).

دلالات متسقة

لضمياء العوادي ملكة أدبية تمكنت منها ونضجت بعد أن اكتمل النص الأدبي في حيثيات عالمها وصارت تتلاقف المفردات بشكل منسجم مع بنية الحدث وغلبة السرد الهادئ الذي يفوق أحيانا مشاهد القصة بتركيباتها الجادة والمعبرة عن الأحداث والصور التي تطرحها بشكل سلس ومفهوم وربما يتعدى إلى دلالات متسقة في البناء للوصول إلى نهايات متنوعة التصور والتشكيل، وهذا نلمسه في المجموعات القصصية التي مرت علينا وكانت بحق غاية في الاحساس والتعبير، للدلالة على أن القلم الانثوي يبرز بشكل مميز، ويؤكد على خصوصية وافرة في النصوص النسوية المتاحة في الآونة الاخيرة، وهذا اعتراف واقرار بالقيمة الجوهرية لأدب المرأة واحترام واقعها وفكرها الملتمزم الواعي.

تناسق وترتيب

وأخيراً، فإن ما يصنف أقاصيص (بعد فوات الاعتراف) لضمياء العوادي ويجعلها في مقام المجموعات المميزة حسب ما عبر عنه بعض النقاد والمهتمين بالشأن الادبي، أنها ذات تناسق وترتيب في الوصف والتعبير، وتمعننت بشكل كبير في أهمية اللغة وتجلياتها، هذا السرد الأنثوي المهيمن، والمرآج النفسي المشترك الذي يسود المجموعة، ويجعلها تنبض بانسجام وايقاع مشترك، وهي محاولة جادة لتجربة نسوية في اجمل مجالات الادب وتعيد الاعتبار لأهمية تواجد أسماء أدبية عصرية ومنجز أدبي رصين وحيوي في الساحة الادبية، واثبات الوجود والتخلص من الخوف والتردد في الاصدار الذي ربما سيولد للكاتبة ضمياء العوادي وليدًا آخر يشد من ارزها ويعين الذي قبله، مع تمنياتي للكاتبة بالتوفيق في رحلتها الادبية الجديدة.

خمس عشرة قصة قصيرة احتوتها المجموعة القصصية الأولى للقاصدة ضمياء العوادي (بعد فوات الاعتراف) والتي وصفتها (بوليدتي الصغيرة) بعد انتظار كان في المنظور الأدبي صقل الأفكار وتبادل الأدوار لتكتمل ناضجة ودافئة، تروق بكلماتها وتنتقيها بحذر واهتمام، وبعد قراءة لها تولدت لدي قناعة بأن للكاتبة مستقبل أدبي مستقل وجاذب من خلال ماروته من تفاصيل دقيقة وأحداث تجر القارئ إلى حيث الدهشة والعمق الافتراضي، وهو شكل شائع من أشكال الادب الحديث، الذي يتيح للكاتب عرض أغلب الأفكار والمهارات الثقافية في تشكيل السطور وزخرفة اللغة وتحليلها بمفهوم فكري لا يخلو من المنعة والاستلطاف.

اختيار وتجانس

ومن خلال الشخصيات والاحداث والموضوعات المطروحة بحبك السرد القصصي يتبين مدى العمق الأدبي ومستوى المطاف الذي استخدمته الكاتبة صبراً وتأن في الاختيار والتجانس اللغوي بين قصة وأخرى حتى أدركت في النهاية أن الأمر متروك للمتلقي الذي يقدر ويستكشف ببساطة ما لتأثير الحياة على كل ما نكتب ونقرر.

فيمكن أن يكون لأجواء العمل الصحفي والاجتماعي الذي يدور حول الكاتبة العوادي تأثير كبير على اسلوب الكتابة والتأليف القصصي، باقتباسها الحداثا والمفردات العصرية وسلاسة التعبير وما يحتاجها من أفكار وسياسات أدبية غاية في الجمال والدقة، يمكن أن يساعد الأسلوب المميز في توحيد المجموعة وخلق شعور بالتماسك بين القصص وهذا يساعد في خلق حالة من السلوكيات المميزة والدخول في عالم الحكايات الادبية الاكثر متعة وقبول.

صوت المرأة

وعلى الرغم من أن المجموعة القصصية تضم خمس عشرة قصة قصيرة، إلا ان كل قصة منها منفردة بأجوائها الخاصة بها سردياً وبتركيباتها الدرامية والقصصية سواء كانت وصفية أو حوارية، إذ تؤكد حضوراً مشهوداً في الساحة الادبية وفي فضاء الأسماء الأدبية التي انطلقت في عوالم القصص القصيرة بدءاً، وانطلاقاً لحبكة الروايات البارعة، لتكون انموذجاً نقياً



«أمل أن يقرأ
صديق من الناس هذا
الكتاب ويستفيدون من
أمانته، وسلاسته
وحكمته»
رابي هارولد إس كوشنر
مؤلف كتاب «عندما تحدث
سيئة لأنا طيبين،
ينبغي أننا طيبين؟»

لا تكن

عظيمًا

أكثر

من

كيف تتجنب تسعة
أخطاء ضارة بك

ديوك روبنسون

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE

لا تكن لطيفاً أكثر من اللازم

للقوارير

ثانياً: القيام بالتزامات أكثر من طاقتك هذه مشكلة وأزمة في ذات الوقت فالوقت الذي نعيشه هو أربع وعشرون ساعة فقط في اليوم هذه الفئة تعتقد أن الوقت مفتوح عندما يشعرون بالحماس الزائد فكلما طلبوا منهم شيئاً يقولون نعم تتلوها نعم أخرى إلى أن يصلوا لامتلاء الوقت بشكل يؤثر على كل جدول التزاماتهم فلا يستطيع الشخص الإمساك بعشر تفاحات في نفس الوقت لذا يكونون في صراع دائم مع الوقت لقضاء عمل الآخرين.

ثالثاً: عدم قول ما تريد الذي يكون نتيجة الخوف من رفض الآخرين لك لأن المفرطين في اللطافة يعيشون حالة الرعب من شعور الرفض الاجتماعي فلا يعبرون عن آرائهم ورغباتهم الفعلية هنا ينتابهم شعور عد الرضا والضيق.

رابعاً: كبت الغضب نتيجة الخوف على مشاعر الآخرين واعتقادهم أن الغضب هي صفة سيئة ومؤذية فيبتلعون غضبهم وارهاقهم مراعاةً لمشاعر فلان وخواطر فلان كي لا تُخدش أو تصاب بأذى مما يؤدي إلى تراكم التوتر والضغط النفسي.

خامساً: التعقل لحظة الاندفاع يحاول اللطفاء أن يكونوا دائماً عقلانيين في كل مواقف حياتهم مما يؤدي إلى عدم اتخاذ القرارات بسرعة في المواقف التي تتطلب ذلك.

سادساً: الكذب البسيط أو كذبة بيضاء، قد يكذبون في موقف معين ويعتقدون أن الكذب هو حل للمشكلة لوجود أسباب منطقية في نظرهم، ولأن حبل الكذب قصير قد يرمي بهم الأمر إلى مواقف سيئة ومرحجة جداً ذلك نتيجة لطفهم الزائد.

سابعاً: اسداء النصح أو التنظير على صاحب المشكلة فالنصح في غير وقته هو تنظير لا أكثر كما أن النصح المستمر والمكرر يكون مزعجاً في كثير من الأحيان كما أن الشخص الذي يقع في مشكلة لا يحتاج إلى نصح بقدر ما يحتاج إلى انصات واستماع من قبل الطرف الآخر كما أنهم يقولون نصائحهم أمام حشد من الناس ليظهروا بصيغة الأبطال لكنهم في الحقيقة حمقى لا أكثر لأن (لكل مقام مقال).

الخطيئة الثامنة هي إنقاذ الآخرين والتاسعة هي حماية من يشعرون بالحزن يجب أن تقرأوا الكتاب لتعرفوا أكثر عن هذه الخطايا، كما يقدم الكاتب سلسلة من الطول فيما لو كنت تعاني من كثرة الاستغلال والاجهاد بسبب التسابق للوصول إلى المثالية ومن جملة هذه الطول (تعلم قول لا دون أن تشعر بالذنب، حدد ما تريده بوضوح، لا تتنازل عن حقوقك، اعتني بصحتك الداخلية، لا تحمل نفسك أعمالاً أكثر من طاقتك وجهدك، خصص وقتاً للراحة، تعلم أن تعيش داخل الفوضى كي تتقبلها كجزء من الحياة وتتعد عن المثاليات)

الكتاب: لا تكن لطيفاً أكثر من اللازم

الكاتب: ديوك روبنسون

الفئة: تنمية بشرية - سلوكيات

عدد الصفحات: 300 صفحة

كتاب يتناول موضوع اللطف المفرط وآثاره السلبية على حياة الإنسان فغالباً يكون السبب في الكثير من المشكلات من الجيد أن يكون للإنسان نية طيبة وثقة في الآخرين لكن لا يصل لدرجة الاستغلال من قبل الآخرين وتحمله أكثر من طاقتة فقط لأنه لطيف، من النتائج السلبية لذلك هو الشعور المفرط بالغضب الداخلي الذي يحدث للإنسان بالتالي انفجار داخلي وتأثير كبير على حياته الأساسية فقط لأنه لا يعرف أن يرفض أو يقول لا للآخرين.

هناك خط رفيع بين اللطف والضعف، وقد يؤدي اللطف المفرط إلى نتائج عكسية، مثل: الاستغلال، الحرمان من الحقوق نتيجة الخجل، محاولة إرضاء الآخرين على حساب صحتك ووقتك ووقت عائلتك وراحتك، تقليل التزامك لذاتك والتسبب في الغضب من النفس والكثير من ذلك خاصة أن هذه المشاكل هي تراكمية والتراكم يؤدي إلى الانفجار.

اشتغل روبنسون على تقسيم كتابه إلى أخطاء تسعة بدلاً من فصول وعنوان كل واحد منها يمثل فكرة تتواجد في عقل الشخص ويتحول فيها ذاتياً وهذه الأخطاء التسعة هي:

أولاً: محاولة أن تكون كاملاً فالأشخاص المغرمين بالمثالية يحاولون الوصول دائماً إلى الكمال في كل شيء وذلك يتطلب التنازل عن حقوقهم في أبسط الأشياء ويشعرون بالإحباط والحزن الشديد فيما إذا كانت مجهوداتهم لا تترنوا إلى الكمال المطلق كما يتخيلون.

هناك خط رفيع بين اللطف والضعف، وقد يؤدي اللطف المفرط إلى نتائج عكسية، مثل: الاستغلال، الحرمان من الحقوق نتيجة الخجل، محاولة إرضاء الآخرين على حساب صحتك ووقتك ووقت عائلتك وراحتك، تقليل التزامك لذاتك والتسبب في الغضب من النفس والكثير من ذلك خاصة أن هذه المشاكل هي تراكمية والتراكم يؤدي إلى الانفجار



و يقترب الصباح

الشاعرة نهى حسن البنا

إمامي بعمق القلوب المكان
نناديك مهدي وطال الغياب
فأمضيت عمري أعاني الرحيل
بقلبي أضم أنين الدموع
تهز ضلوعي رياح الحنين
إمامي وطال انتداب الهموم
فأمست سمائي محط الغيوم
من الليل نرجو خلاص السجون
وصباحاً جديداً بنور بديع
إمامي ونحن جنود الجهاد
نناديك مهدي فيعلو النداء
بجمر اشتياق نُذيب القيود
فتجلو المآسي أمانى اللقاء
ربوع الحنان تضم الجنان
وأنت البهاء وخير الأنام
وفجراً يُطل بثوب الجلال
يزين المقام فيسبى العقول
إمامي فعهداً إليك المسير
خُطاك تقود إلي الحنين
لصدق الإيمان ونور الجهاد
ورفض امتهاني وذل الخطوب

من القلب نجوى عرين الهمم
تُدأوي الجراح وتطوي الألم
وتُعلي شعاري أمام الأمم
بأنى أسير هوى المنتظر
من النفس نبع اشتياق المنى
يُعيد انتصاري لقرب الفرج
الهي ونحن جموع الفداء
نناديك ربي ليعلو النداء
الهي وطالت دروب المحن
وأمست حياتي ظلام الفتن
الهي وضاقت بعيني السبل
وذابت بليلى خيوط الأمل
إمامي وشوقي إليك ابتدى
وعمري ربيعٌ طويل المدى
إمامي وموج السلام أعتلى
تناديك فيها معالي العلا
حياتي ببعدك أمست سراب
وطيف اكتئاب ومعنى اغتراب
إليك تطيب لروحي الفناء
وتزهو لعمري معاني الأمان
بصمت الزهور وصفق الغصون

من الطباشير
إلى المطاط
والطين هناك
مجموعة
متنوعة من
الأسباب التي
تجعل المصابين
بمتلازمة بيكا
يتوقون الى
تناول المواد غير
الغذائية، لكن
هل هذا خطير؟

لماذا يأكل بعض الأشخاص أشياء غير صالحة للأكل؟

ترجمة/ ساجدة ناهي

هذه المتلازمة مع ماري قبل تسع سنوات كوسيلة لتهدئة النفس حيث تقول (كنت أمضغ المطاط من أقلام الرصاص وأتناول الورق والشموع (وكلها شائعة في مجتمع بيكا) وكانت تحب رائحة البنزين وتخرج من السيارة لتشمها عندما يتوقف والداها للتزود بالوقود ولهذا السبب أيضا تطوعت لإشعال النار في أمسيات الشتاء عندما كانت في الحادي عشر من عمرها.

من الصعب تحديد مدى انتشار مرض بيكا حيث لم يتم دراسته بشكل كاف ولم يتم الإبلاغ عنه أيضا حيث تقول الدكتورة ميليندا كارث الباحثة في العلوم النفسية واضطرابات الأكل في جامعة بوردو بولاية إنديانا: هناك اختلاف في تعريف البيكا في الدراسات في ظل إجماع البالغين عن الاعتراف بأنهم يأكلون (أشياء غير طبيعية) كما وجدت دراسة المانية شملت 2403 مشارك بالغ نشرت في مجلة علم الأوبئة وعلوم الطب النفسي عام 2022 أن حوالي 5% أبلغوا عن نوبة واحدة على الأقل من سلوك الوحم بينما قال 1% أنها متكررة.

تقول كارث: عادة ما تكون معدلات بيكا أعلى لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية أو إصابات الدماغ مقارنة بالأشخاص

تقول ماري (اسم مستعار) وهي فتاة إيرلندية تبلغ من العمر (20) عاما أقلعت للتو عن عاداتها المتمثلة في تناول عيدان الاضاءة النارية: كنت أتناول صندوقا من العيدان المغلفة بشكل منفرد كل ستة أشهر خلال معظم فترة مراهقتي لكن خلال موسم الامتحانات كنت أتناول الصندوق كل ثلاثة أسابيع وكنت اترك الشعلات النارية تجف في الصندوق بعد فتحها لأن هذه هي الطريقة التي أفضلها بها. تعاني ماري من متلازمة بيكا والتي غالبا ما تصنف على أنها اضطراب في الأكل يتضمن تناول مواد غير غذائية مما جعلها تشعر بالعزلة وهي تقول: «لم أسمع عن أي شخص آخر يجرب تناول مثل هذه المواد وقد أدت عمليات البحث على الإنترنت الى الحصول على أرقام هواتف الخطوط الساخنة لحالات تسمم أو منتديات الحمل فقط لأن الأمهات الحوامل غالبا ما يتفقدن الى رائحة الشعلات ولكن لا يوجد شخص آخر يأكلها كما اعتدت أن أفعل».

بيكا هو الاسم اللاتيني لطائر العققع الشائع الذي كان يتمتع بسمعة طيبة في الطيران حاملا أشياء غريبة في منقاره وربما تكون هذه المتلازمة أكثر شيوعا عند الأطفال الصغار ولذلك بدأت

why some people eat inedible things

chalk, plaster, dirt and ice seem to be the most common items eaten by people with pica syndrome.

From chalk to rubbers and clay, there are a variety of reasons why those with pica syndrome yearn to eat non-foodstuffs. But is this dangerous?

Mary (not her real name), a 20-year-old from Ireland, has just kicked her habit – of eating firefighters. “I got through a box of individually wrapped ones every six months for most of my adolescence,” she says, “but during exam season I would go through a box every three weeks. I would allow the firefighters to dry out in the box after opening them, as that was how I preferred them.”

Mary has pica (pronounced pike-a) syndrome, often classified as an eating disorder that involves consuming non-food items. But even within this condition, her version is unusual, leaving her feeling isolated. “I haven’t heard of anyone else experiencing anything like it,” she says. “Internet searches have led to poison hotline phone numbers or pregnancy forums, because expecting mothers often crave the smell of firefighters. But someone else must eat them like I used to.”

Pica is the Latin name for the common magpie, which used to have a reputation for flying off with strange things in its beak. The syndrome is probably most common in young children, and that’s when it started for Mary, nine years ago, as a means of self-soothing. “I would chew the rubbers off pencils, eat paper and candle wax. These are all common in the pica community,” she says. She had always loved the smell of petrol, getting out of the car to sniff it when her parents stopped to refuel. That is also why she volunteered to light the fire on winter evenings. It’s hard to say how prevalent pica is, because it’s understudied and underreported. On top of that, says Dr Melinda Karth, researcher in psychological sciences and eating disorders at Purdue University in Indiana, “there are variations in pica definitions in studies, and a reluctance in adults to admit that they eat ‘abnormal things’.” A German study with 2,403 adult participants, published in *Epidemiology and Psychiatric Sciences* in 2022, found that about 5% reported at least one episode of pica behaviour, while 1% said it was recurrent.

“Rates of pica are usually higher in people with intellectual disabilities or brain injuries compared with people with typical brain functioning,” Karth says. Pica appears to be most common in youth, but “this could be because adults are reluctant to seek treatment”. As far as children are concerned, the UK Health Security Agency (UKHSA) says pica is often associated with autism.

Among items eaten by people with pica syndrome, says Karth, “pencil nibs, chalk, plaster, dirt and ice seem to be the most common,” but what causes the cravings is as mysterious as its prevalence. “It’s important to remember that, as with all eating disorders, no two cases are the same, so when people have pica, they don’t necessarily display the same symptoms.”

Anxiety may play a part. Some people with pica have obsessive compulsive behaviours, and Karth says, “even though obsessive compulsiveness is no longer considered an anxiety disorder, it is related to anxiety”. And the impulsivity or compulsivity that can come with anxiety plays a big role in other eating disorders, such as binge-eating disorder, or bulimia nervosa. A key difference from most of the other eating disorders is that pica generally “doesn’t involve body dissatisfaction”. What we do know is that on the rare occasions that people seek treatment for pica, selective serotonin reuptake inhibitors (SSRI drugs) that are also prescribed for depression and obsessive compulsive disorder (OCD) “have been shown to be helpful”. With OCD, says Karth, “there’s a reduction in serotonin in the brain that might be contributing to the compulsive behaviours and impulsivity. So it’s possible that pica might also be related to low levels of serotonin in the brain.”

Mineral deficiencies have long been suggested as another possible cause. While some people crave things that are clearly dangerous, such as batteries and coins, says Sera L Young, associate professor of anthropology and global health at Northwestern University in Illinois, “cravings for earth and raw corn starch seem to have a physiological function that I would be hard pressed to call an eating disorder”. Online pica discussions usually fall in this range, sharing the merits of various clays, chalks, soils and even a corn-starch-based baby powder.

“Clay has been used for medicinal treatments for thousands of years,” says Young, “and hundreds of animal species eat it. When you see Peruvian parrots risk their lives by descending from the canopy to eat at clay licks, or when you see chimpanzees digging for this particular kind of clay, you can say: ‘There’s something to this.’”

It is thought that birds eat it to help metabolise toxins in their diet. “Dry powdery substances such as clay can bind with the mucin layer of your gut,” says Young, “and therefore make a barrier to toxins and pathogens passing through. They can also bind with toxins and pathogens themselves. You can think of it as a mud mask for your gut.”

The trouble is they can also absorb iron, and pica is often associated with anaemia, which is how Young originally stumbled into studying the condition.

ذوي الاداء الطبيعي للدماغ ويبدو أن مرض بيكا هو أكثر شيوعاً بين الشباب وهذا بسبب تردد البالغين في طلب العلاج وفيما يتعلق بالأطفال تقول وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة (UKHSA) أن بيكا غالباً ما يرتبط بمرض التوحد.

من بين الأشياء التي يتناولها الأشخاص المصابون بمتلازمة بيكا كما تقول كارث: يبدو أن أقلام الرصاص والطباشير والجص والأوساخ والتلج هي الأكثر شيوعاً ولكن أسباب الرغبة الشديدة في تناول الطعام لا تقل غموضاً عن انتشارها ومن المهم أن نتذكر وكما هو الحال مع جميع اضطرابات الأكل انه لا توجد حالتان متماثلتان لذلك عندما يصاب الأشخاص بمتلازمة بيكا فانهم لا يظهرون بالضرورة نفس الأعراض.

وقد يلعب القلق دوراً في هذه الحالة حيث يعاني بعض الأشخاص المصابين بالبيكا من سلوكيات وسواس قهري وتقول كارث: على الرغم من أن الوسواس القهري لم يعد يعتبر اضطراب قلق إلا ان الاندفاع أو القهر الذي يمكن أن يصاحب القلق يلعب دوراً كبيراً في اضطرابات الأكل الأخرى مثل اضطراب الشهية عند تناول الطعام أو الشره المرضي العصبي والفرق الرئيسي عن معظم اضطرابات الأكل الأخرى هو ان الوحم عموماً لا ينطوي على عدم رضا الجسم.

وفي الحالات النادرة التي يبحث فيها الأشخاص عن علاج لمرض بيكا فقد ثبت أن مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية التي توصف أيضاً لعلاج الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري مفيدة وتقول كارث أنه في حالة الوسواس القهري هناك انخفاض في السيروتونين في الدماغ والذي قد يساهم في السلوكيات القهرية والاندفاعية لذلك من الممكن أن يكون بيكا مرتبطاً بمستويات منخفضة من السيروتونين في الدماغ أيضاً. منذ فترة طويلة تم اقتراح أن نقص المعادن هو سبب محتمل آخر في حين أن بعض الناس يتوقفون إلى أشياء تشكل خطورة واضحة عليهم مثل البطاريات والعملات المعدنية كما تقول سيرا إل يونغ الاستاذة المساعدة في الأنثروبولوجيا والصحة العالمية في جامعة نورث وسترن في إلينوي: يبدو أن الرغبة الشديدة في تناول التراب ونشا الذرة الخام لها وظيفة فسيولوجية لا أستطيع أن أتخيلها وسيكون من الصعب وصفه بأنه اضطراب في الأكل وعادة ما تقع مناقشات عن متلازمة بيكا عبر الإنترنت في هذا النطاق حيث يتشارك المرضى في صفات أنواع مختلفة من الطين والطباشير والتربة وحتى بودرة الأطفال المعتمدة على نشا الذرة. لقد استخدم الطين في العلاجات الطبية منذ آلاف السنين وتأكلمه مئات الأنواع الحيوانية وعندما ترى الببغاوات تخاطر بحياتها من خلال النزول من اعشاشها لتناول الطعام عند لعق الطين أو عندما ترى الشمبانزي يحفر بحثاً عن هذا النوع المحدد من الطين يمكنك أن تقول (هناك شيء ما في هذا).

عن الغارديان البريطانية



تعد ثقافة رعاية الحيوانات من أقدم الثقافات التي لازمت الإنسان في مسيرة حياته فهو يستفيد من لحومها وبيضها وحتى جلودها وريشها فهي في خدمة الإنسان وهو أيضا يقدم لها ما تحتاجه من طعام وشراب حتى تستمر بعطائها.

مغالطة اقتناء الحيوانات

د. هناء السوداني

الاجتماعي بعناوين مختلفة، ويتم من خلاله مقابلة الأشخاص ذوي التجارب في امتلاكهم الحيوانات ليشرحوا للمشاهد متعة اقتنائهم وكيف أنهم يعوضون عدم وجود الاطفال في حياتهم، وبمجرد ذكر مساوئ اقتناء بعض الحيوانات يجيب عليه بالاعتراض من قبل المذيع، حيث نجدهم يقولون إن اقتناء الحيوانات عند العوائل أصبح اهم من أبنائهم وحبهم لحيواناتهم أكثر من أولادهم.

وكذلك نجد الحال في جميع برامج التواصل الاجتماعي حتى وصل بهم الحال أن يذكر فوائد اقتنائها وينسبون الأحاديث للنبي (صل الله عليه وآله) في ذلك، بل روج في برامج التواصل الاجتماعي أن للرسول (صل الله عليه وآله) قطة خاصة به تلعب بين قدميه

أما اليوم فهناك ثقافة المبالغة بالاعتناء بها لدرجة استبدالها بوجود الاطفال وهي احدى المغالطات الفكرية والذهنية للتلاعب بعقول الأفراد وتحت عناوين تجميلية مختلفة بحجة الحرية والترفيه والاستفادة مما خلق الله تعالى من نعم لنا مثل ما يروج بالابتعاد عن الزواج واستبداله بالصدقة والابتعاد عن البساطة والدراسة والتطور العلمي وترويج المغالطات بأن كسب المال غير مرهون بإتمام الدراسة وطلب العلم والابتعاد عن العفة والحياء والإنسان حر يعمل ما يحلو له ما دام يرتاح لهذا العمل ويأنس له ولا يؤذي به أحدا.

كذلك ظاهرة الترويج لاقتناء القطط والكلاب في البيت والاهتمام بها لدرجة أن يناقش في البرامج التلفزيونية وبرامج التواصل



تغادر بيت ابويها فتفقد الحماية والدفء فتواجه الحياة دون مساندة كذلك الذكور فلا يجدون من يساندهم او يأويهم فيعوضون ذلك باقتناء الحيوانات الاليفة.

الإسلام أمرنا بالرحمة والرأفة بجميع خلقه بل لشدة حرص الإسلام على الحيوانات أفرد علماءنا الأفاضل أبواباً وأحكاماً خاصة وحرّموا أذيتها وقتلها دون سبب بل حرّم صيد الحيوانات مطلة الأكل لهواً. فيجب عدم الخلط بين اقتنائها لأنها مضرّة وبين الرحمة والرأفة بها ورعايتها وعدم الإضرار بها فلا نقع فريسة المغالطة التي تروج لها الأفكار الدخيلة على مجتمعاتنا الإسلامية واستبدال الأطفال بالحيوانات الأليفة بين الفتيات والنساء حضن الأمومة عندهن.

اثناء الصلاة اسمها معزة. وهذا ما يروج له حالياً في مجتمعاتنا الاسلامية وخصوصاً المجتمع العراقي للأسف الشديد حيث نجد حالياً في بيوت بعض أخواننا المؤمنين الحيوانات الكلاب تجول في بيوتهم وتلعب أطفالهم وتجلس مجالسهم وتنام على أسرتهن بالرغم من ثبوت نجاسة هذا الحيوان!

فضلاً عن أضرارها مهما أخذت من لقاحات وأدوية تحميها من البراغيث والامراض، فهذه الحيوانات مكانها خارج البيت، وأن هذه الظاهرة بدأت في الفترة الأخيرة وهو نوع من أنواع التقليد للمجتمع الغربي الغريب الذي لا يمت لمجتمعنا بأي صلة بل هو مجتمع خيالي وفارغ وما هذه الظواهر عندهم إلا نوع من التعويض عن الحنان المفقود عندهم فالبنيت بمجرد ان تبلغ السن القانوني

فرحة استثنائية

لم أكن أعلم أو على معرفة تامة بخاصية هذا الشهر وكل ما أعرفه أن هذا الشهر يتميز بولادة مجموعة من الأئمة (عليهم السلام)، ونقيم الأفراح في كل مرة، ونقوم بالأعمال ونضيء الشموع ونتقد القلوب، وتهطل الدمعات على غياب الموعود، لكن في ليلة النصف من شعبان كنا جالسين لنستمع إلى مناجاة عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف)، فظهر سؤال معلق بحسرة، هل سنعيش يوماً في ظل الإمام وملتجئ إليه عند الشدائد، ونحن كما أصحاب الأئمة سابقاً وكيف يلتقون بهم، شعرنا بألم مع غبطة لأولئك الأصحاب كيف يجلسون ويتسامرون مع الإمام، ونحن نعاني من غيبة إمامنا وطول الأمد، كانت في هذه الأثناء تستمع إلينا عجوز بان عليها الوقار، كانت تتأمل في الحرم وتسبح (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)، التفتت إلينا ثم قالت: هل قرأتم دعاء كميل؟ قلنا نعم، ما دمتم تعرفونه في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) يخبره "يا كميل، ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة" فالخطوة الأولى التي إذا أردنا أن نخطوها تجاه الإمام حتى نلتقي به وملتجئ إليه هي معرفته أولاً.

تشاركنا النظرات ونحن نتساءل عن نوع هذه المعرفة فنحن نعرف بغيبته واسمه وبعض من علامات الظهور! ابتسمت لنا ابتسامة حانية ثم اخبرتنا: "أن من الضروري معرفة وظيفتنا في زمن الغيبة، وهي معرفة الواجبات والعمل بها، وتشخيص المحرمات والاجتناب عنها، تجاه النفس والآخريين، وبتعليم الجاهلين كل حسب قدرته ومعرفته، والسعي لكسب المزيد من المعرفة على هذا الطريق، تحصين الفرد والمجتمع من مختلف الأفكار الدخيلة التي تحرفهم عن فطرتهم وعن الإمام، كان الخوض في حديث شيق عن الإمام مصدر سعادة خاصة كأنها أثلجت قلبينا، خرجنا من الحرم ونحن معبؤون بسعادة استثنائية جعلتنا نشعر لأول مرة بفرحة هذه الليلة وعظمتها.

ضمياء العوادري



**تشاركنا النظرات
ونحن نتساءل
عن نوع هذه
المعرفة فنحن
نعرف بغيبته
واسمه وبعض
من علامات
الظهور!
ابتسمت لنا
ابتسامة حانية
ثم اخبرتنا: "أن
من الضروري
معرفة وظيفتنا
في زمن
الغيبة، وهي
معرفة الواجبات
والعمل بها**

الدور الإعلامي: للمرأة المسلمة فن الواقع المعاصر

منيرة الكوراني / لبنان

(الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) (39)
بداية، في هذا المقال ثلاثة أمور لا بد من توضيحها بحسب العنوان المطروح:

أولاً: الدور الإعلامي: وهو ليس مهنة الإعلام التي يمارسها من يتخصص بها أكاديمياً، بات اليوم لكل فرد منا دور إعلامي بحسب اهتماماته أو قدرته على التصدي والتأثير ومهارته في استعمال وسائل الإعلام التي أصبح من أهمها وسائل التواصل الإلكتروني، أو الإعلام الجديد كما يطلق عليه أهل الاختصاص، وهو الذي يتيح الفرصة لان يصنع كل فرد اجهزته الإعلامية المتاحة كونياً لمن يتابعها، بالنسبة للمتدین يدرك دوره الإعلامي من خلال تكليفه في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يتأكد هذا التكليف على طلبة العلوم الدينية، المتفقهين بالدين، باعتبارهم يتحملون مسؤولية التبليغ ومهام التواصل مع الناس (ولينذروا قومهم)، وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد لأغلب مراجعنا العظام والعلماء والخطباء، دوراً إعلامياً مؤثراً في المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، لها ملايين المتابعين من كل أنحاء العالم.

ثانياً: المرأة المسلمة: ارتباط الدور الإعلامي بالمرأة المسلمة ينطلق من عدة جوانب، منها:

١- أن يكون الإعلام هو مهنة للمرأة المسلمة، وهنا تُطرح أسئلة وإشكاليات من قبيل: هل الإعلام مهنة تتناسب مع المرأة المسلمة مع ما يترافق مع العمل الإعلامي من الظهور والاختلاط؟ ما هي الضوابط الشرعية والأخلاقية لعمل المرأة المسلمة في الإعلام؟ وهل ثمة دوافع جديدة لظهور المرأة المسلمة في الإعلام بحيث تقوم بما لا يقوم به الرجل الإعلامي؟ أم أن الأرجح أن يتصدى الرجل للمهام الإعلامية طالما ظهور المرأة لن يضيف إلى الجمهور شيئاً مختلفاً عن ظهور الرجل؟

لسنا بصدد الإجابة على هذه الأسئلة لكنها جديرة بالبحث عن الإجابات كي نحدد تكليفنا اتجاه تشجيع المرأة المسلمة على

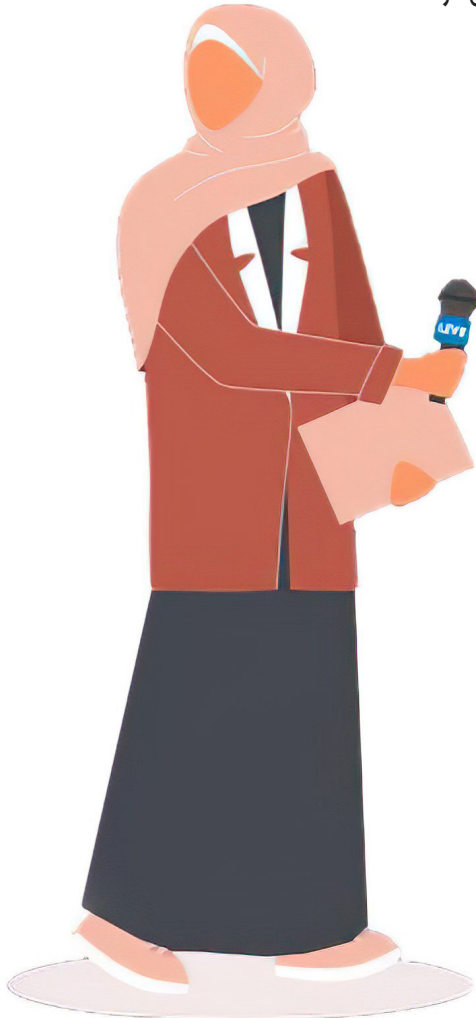


ميداننا الإعلامي التبليغي لهم فماذا نحن فاعلون؟
إذن الدور الاعلامي في الواقع المعاصر لم يعد مقتصرًا على من
يمتحن الاعلام مثل الصحفي أو المذيع والمراسل المتواجدين على
صفحات التواصل لهم دور اعلامي قد يكونوا علماء دين او شعراء
او ناشطين سياسيين أو حتى هواة لهم اهتمامات ومتابعات ولهم
ايضا متابعين يفوق عدد المتابعين للإعلاميين.

التأثير على الرأي العام لم يعد بيد الإعلامي (المهني) فحسب.
من جهة أخرى، الدور الإعلامي في الرؤية الإسلامية يضعنا أمام
تكليف أننا لسنا مجرد ناقلين للأخبار والمعلومات ماذا ننقل؟ وبأي
أسلوب؟

الإطار الإسلامي تحدده الآية الشريفة:
أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴿٢٧﴾ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ ﴿٢٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٢٩﴾ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٣٥﴾ (١٢٥)

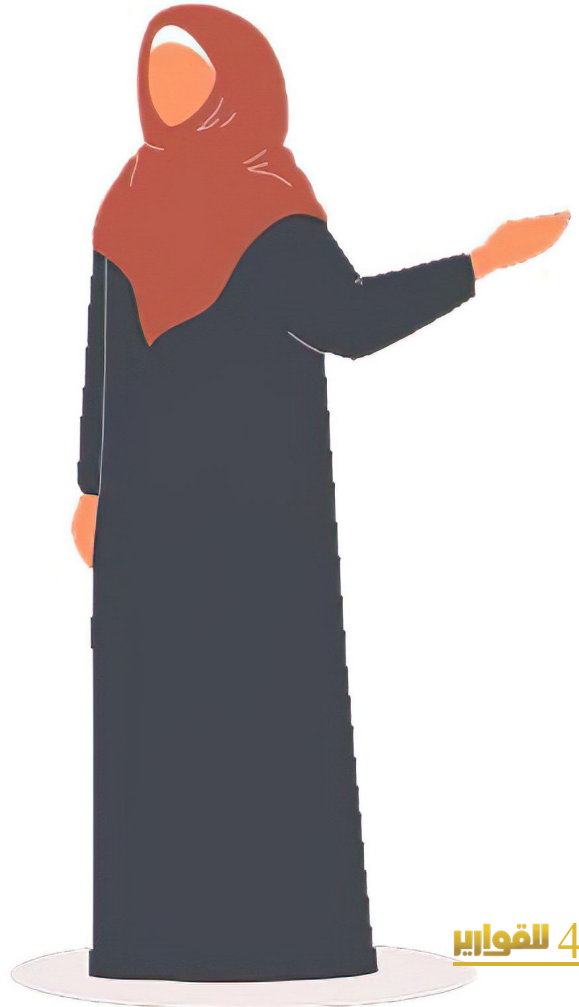
أولاً: الهدف
ادع إلى سبيل ربك، اذن لدينا هدف لا إعلام دون هدف والهدف
هو الدعوة الى الله الإعلامية هي داعية الى الله مبلغة لرسالة الله.
الذين يبلغون رسالات الله التبليغ والدعوة الى الله مهمة يأخذها
على عاتقه طالب العلوم الدينية
ولكنكم منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف، فلولنا نفر من
كل فرقة



العمل الإعلامي ومدى تأثير وجود الإعلاميات الملتزمات في الترويج
لنمط المرأة المتزنة الهادفة في ظهورها لإبراز فكرها الذي يعبر عن
فكر الإسلام وتطلعاته، مقابل بروز النساء للشهرة وحب الظهور،
وهل التبعات والسلبات الناتجة عن الظهور والشهرة و(مرض
الشاشة) يغلب ايجابيات الدور الذي تقوم به الإعلامية الملتزمة؟
٢- أن يكون الإعلام ليس مهنة للمرأة ولا تخصصا علميا، لكن بحكم
حضورها في عصر الاتصالات، فهي تقرأ وتتابع وتواكب وتعطي
رأيا وتعلق سلبا أو ايجابا على ما يحدث من حولها ، وتتأثر وتتفاعل
بما تلقيه وسائل التواصل من رسائل ، وقد ترد أحيانا أو تبدي
تجاوبا و انزعاجا، هكذا يصبح للمرأة المسلمة دور اعلامي تبتث من
خلاله توجهاتها وميولها، فتحصد متابعين ومتابعات. والمقال
يتناول هذا الدور تحديدا.

ثالثا: الواقع المعاصر: الاعلام لم يعد تلك المهنة المحددة
بالوسائل التقليدية من تلفزيون واذاعة وصحافة، فبعد الطفرة
الرقمية اصبح كل فرد ناشط على وسائل التواصل قادراً على
إيصال (إعلام) من يريد (ممن يمتلك الوسيلة نفسها) بما يريد
حتى لو لم يكن إعلاميا.

كل امرأة مسلمة على منصات التواصل لها دور إعلامي ولو لم
تقصد ذلك هكذا دخلنا في دوامة الإعلام شئنا أم ابينا عالم
التواصل لا مفر منه، أبناؤنا، بناتنا، إن لم يدخلوا صفوف الدراسة
ولا قاعات المحاضرة هم متواجدون على الشبكة العنكبوتية وهذا



الإعلام المرئي والمسموع.
 لأم الشهيد دور إعلامي عندما تقف على جثمان ولدها صابرة محتسبة تدعو بدعاء مولاتنا زينب : اللهم تقبل منا هذا القربان.
 في الواقع المعاصر دور إعلامي للمرأة المسلمة التي تتبرع بمالها وذهبها للمحاصرين فقرا وجوعا وموتا وللمرابطين على الثغور.
 في الواقع المعاصر دور اعلامي للفتاة التي تتبرع بتكاليف زفافها للمحتاجين والمنكوبين في الحروب. ثمة للمرأة المسلمة قرار أن تجعل من استعمالها لوسائل التواصل منبرا للحق ونشر قيم العفاف والفضيلة فتكون إعلامية من موقعها ، تبدي رأيها وتروّج لتقوى المرأة وتحافظ على حدودها في الاختلاط، وتحفظ رصانتها في الكلام والتعليقات، وتراعي نمط الحياة الإسلامي بعيدا عن الانبهار بالغرب، ولها القرار أن تكون كما وصف الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ضمن خطبة طويلة حيث قال: " وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ". والإعلام احدى المصائد التي قد تنسج فيها حبال الشيطان، وقد تكون المرأة أدواته، فهو عالم مَغْر فيه من حب الظهور وسطوة الشهرة إلا من رحم ربي ومشى على بَيْنة من ربه.
 مصدر الحديث:

المجازات النبوية : 195 لأبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي، المعروف بالشريف الرضي، المتوفى سنة: 406 هجرية، الطبعة الأولى سنة : 1422 هجرية، دار الحديث ، قم/ ايران.

هذا واجب كفائي لست بصدد البحث الفقهي هل هو تكليف على كل مسلمة؟ على الأقل يوجد تكليف على المبلغات والمتصديات للتبليغ الديني من مدرّسات وطالبات حوزة وقارئات عزاء وعاملات في الحقل الاجتماعي التربوي والإرشاد الأسري والمدرسي والجامعي والثقافي والتعبوي العام في الساحة الإسلامية، كما يتجلى هذا التكليف على المرأة من عوائل المجاهدين وعوائل الشهداء، فهي عندما تظهر إعلاميا أو تمتلك حسابا على منصات التواصل، لا تمثل شخصا أو رأيها الفردي، بل تمثل المرأة المسلمة المتدينة المنتمية إلى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)
 السيدة زينب (عليها السلام) عندما قامت بدورها الإعلامي الجبار بعد واقعة كربلاء، كان الهدف واضح، حفظ الثورة الحسينية وتبليغ الحقائق وسط التعقيم الإعلامي الذي مارسته الدولة الأموية الظالمة، والسؤال هنا: لِمَ لم نسمع عن مولاتنا زينب أنها قامت بأبي دور إعلامي كالذي قامت به بعد واقعة الطف؟
 لأن قيامها لم يكن إلا لهدف فهي ليست إعلامية لها منبر تتحدث فيه يوميا أو اسبوعيا، سواء حدث حادث أم لم يحدث، بل هي مارسات الدور الإعلامي عند وجود الدافع، وكان ثمة هدف من كل هذا الظهور لها سلام الله عليها أدته بكماله من علم وفهم وهي عالمة غير المعلمة والفهمه غير المفهمه بشهادة الإمام السجاد عليه السلام.

ثانيا : الاسلوب

بالحكمة والموعظة الحسنة

ثالثا: مواجهة الردود والشبهات والتحديات

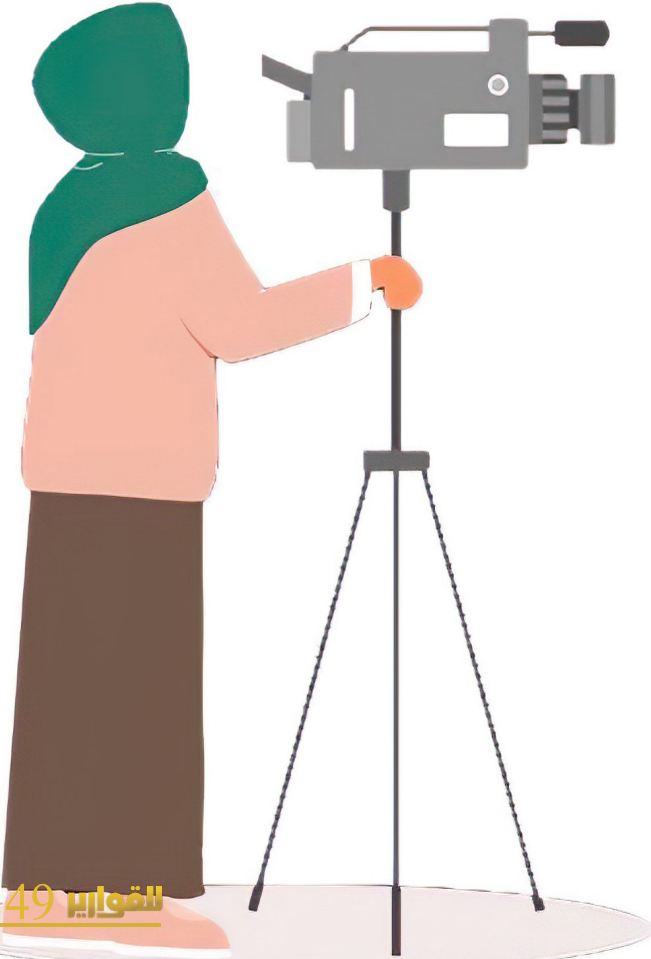
وجادلهم بالتي هي أحسن القدرة على ضبط النفس والجدال بالتي هي أحسن وعدم الخوض مع الخائضين وما أكثرهم!
 دور المرأة الاعلامي، الهدف والجدوى: المرأة في الرؤية الاسلامية لديها اولويات وأدوار أكثر أهمية وخطورة من الدور الإعلامي وهي الأدوار التي خصها الله تعالى بها وأكد عليها- في عصرنا- علماءنا ومراجعنا العظام، من قبيل الامومة والأسرة والتربية، بعد اطراد خروج المرأة للعمل ..

في الكلام عن الحاجة للدور الإعلامي للمرأة المسلمة نستحضر دور السيدة الزهراء ودور السيدة زينب (عليهما السلام)، المنصة الإعلامية التي اعتلتها السيدة الزهراء كانت في ظروف دعت الحاجة إليها، وكذلك السيدة زينب لم تتصدى لدور إعلامي (بالمفهوم المعاصر) مع ما يرافق الإعلام من الظهور للجماهير إلا عندما وقفت في موقف قضية الحسين (عليه السلام)

ولم يتحدث التاريخ عن اعتلاء المنبر أو الخطابة أمام الناس إلا في مواقف محددة، وهنا لا بد من البحث في أسباب الظهور الاعلامي للمرأة المسلمة الملتزمة ومدى الحاجة إليه.

إعلاميات الواقع المعاصر:

في الواقع المعاصر مواقف لأمهات شهداء تفوق بتأثيرها اقوى وسائل الإعلام وأبلغ الرسائل الإعلامية وأبرع الممارسين لمهنة



فن الرسم على الزجاج.. لمسات من الألق

زهراء جبار الكنانى

احتضنت العتبة الحسينية المقدسة ضمن تشكيلات اقسامها المعنية العديد من النشاطات التنموية المتنوعة الهادفة لترتقي بمشتركها الى اعلى مراتب النجاح والتألق، وللوصول الى الغاية المنشودة شرع المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) باستحداث قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب لاستقطاب هذه الشريحة المهمة في المجتمع، وقد ابدى القائمين على القسم اهتمام خاص بالجانب النسوي واختيار نشاطات تتناسب مع هواياتهن فكانت اولى النشاطات النسوية له اقامة دورة تدريبية لـ(فن الرسم على الزجاج).

مهارة جديدة

تعددت المصنوعات اليدوية التي تستهوي النساء الا ان للزجاج الشفاف اللامع لمسات من الألق تسر الناظرين وهذا ما حث العديد من النساء للاتحاق بهذا النوع من النشاطات ترى اسراء عبد الحسين احدى المشاركات، ان هذه الدورة ليست فقط لتعلمها فنون الرسم على الزجاج للتسلية بل اتاحت لها الفرصة في اقامة صفحة خاصة بها على منصات التواصل تُسوق من خلاله اعمالها اليدوية فهي تجيد فن حكاية الكروشية والتطريز وها هي اليوم تحصد بمشاركتها مهارة يدوية جديدة. فيما قالت رفل سمير: ان الدورة شغلت وقت فراغي، فضلا عن تحقيقها لهوايتي (الرسم) وان كان على الزجاج فلا بأس بذلك فأنا من الهواة للرسم بشكل كبير ولم احظ بفرصة لإكمال تعليمي والتحق بأكاديمية مختصة وها انا اليوم اجد نفسي ضمن المشاركات امسك الفرشاة والالوان وارسم بكل حب، كما رحبت عائلتي بفكرة انضمامي دون اعتراض لان الدورة تحت اشراف العتبة الحسينية المقدسة فأغلب العوائل تشعر بالطمأنينة اكثر حينما تلتحق الفتاة بالذات ضمن نشاطات العتبات المقدسة.

ختمت حديثها: انا اشكر القائمين على تبني هذه النشاطات الهادفة الممتعة التي اسعدت جميع المشاركات واثنى على جهودهم المباركة في تجهيز كل ما يلزم لإتمام هذه الدورة التدريبية على اكمل وجه.

نشاطات متنوعة

وللتعريف على مجمل النشاطات التي يقدمها القسم التقى (القوارير) رئيس القسم الاستاذ علي زكي التميمي استهل حديثه قائلاً:

تتمخض رؤية عمل القسم في بناء شريحة شبابية قيادية واعية ومثقفة قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات في

مختلف المجالات الحياتية، لذا كانت مجمل نشاطات القسم تنقسم ما بين تنموية وثقافية ودينية وفنية ورياضية وكشافية ومهنية وغيرها من النشاطات التي تنمي مهارات الشباب وتصلها لمواجهة صعوبات الحياة وجعلهم قادرين على ادارة امورهم بصورة صحيحة وفق منهج اهل البيت (عليهم السلام) وازداد: كان عملنا يقتصر على شريحة الشباب الذكور ولكننا تلقينا طلبات مكثفة من قبل النساء لإشراكهن ضمن برامج القسم فلبينا طلبهن وأقمنا اولى النشاطات وهي دورة تدريبية حضورية مختصة بـ (فن الرسم على الزجاج) والتي اقامتها شعبة الفنون والمسرح في القسم مع الحفاظ على مبدأ الفصل بين كلا الجنسين لغرض الاستعداد في اقامة دورات اخرى للنساء مستقبلاً.

وقد لاقت الدورة اقبال كبير من قبل النساء حيث التحقت بها خمس عشرة مشاركة واستمرت لمدة خمسة ايام بواقع ثلاث ساعات في اليوم الواحد وتم تجهيز كل ما يلزم من الوان مختصة ومعدات رسم واستاذ يشرف على المتدربات ويتابعتهن. كما اثمرت الدورة عن نتاج للوحات بمستويات مختلفة من قبل المشاركات وفي الختام تم تكريمهن بشهادة مشاركة.

ونوه التميمي، ان الأعمار المستقطبة في هذه الدورات تبدأ من عمر (15_35) عاماً لكلا الجنسين، فضلاً عن ان جميع الدورات التي يقيمها القسم مجانية مع توفير وسائل نقل. ختم التميمي حديثه: انفردت نشاطات القسم بأهداف سامية وذلك من خلال العمل على تطوير قابليات ومهارات الشباب بصورة عامة والفتيات بصورة خاصة وذلك لحثهن أيضاً على امتلاك حرفة فنية تساهم في القضاء على وقت الفراغ لديهن وقد تكون مصدر دخل من خلال فتح بازار عبر الانترنت لإنتاج لوحات فنية اضافة الى تزيين البيت بأعمال من انتاجهن. او المشاركة ببازارات في المجتمع ليكونن بذلك ذات تأثير وقوة لأقرانهن، اضافة إلى الجو الفني .



الطموح ليس له سقف كفيفة عراقية الأولى على دفعتها

سرور العلي

برغم من فقدانها للبصر، إلا أن ذلك لم يمنع مينا رغيد من تحقيق نجاحات متواصلة في دراستها، فحصلت على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الموصل كلية الآداب بتقدير امتياز، ونالت المرتبة الأولى على جامعتها، ثم تعينت في نفس الكلية بحسب قانون الأوائل، فعملت بشبكة الإعلام والاتصال الحكومي، وفي رسالة الماجستير حصلت كذلك على تقدير امتياز، وكان عنوانها «الجملة الشرطية المسبوقة بجازم في شعر الأخطل الصغير، تركيبها ودلالاتها»، وهي تتناول ظاهرة نحوية في الجملة الشرطية، وتطبقها على شاعر كبشارة الخوري.

نالت رغيد تكريم من رئاسة جامعة الموصل أثناء مراحل الدراسة، وفي المرحلة الرابعة شاركت في مهرجان إعادة اعمار المكتبة المركزية في الجامعة، وألقت كلمة الافتتاح، وكان مهرجاناً رائعاً بحسب ما تقول، وبقي عالماً بذاكرتها، كما حصلت على الكثير من الشهادات التقديرية والجوائز

لهذا المستوى، وبقيت باصرار وعزيمة على مواصلة التفوق والنجاح في المراحل الأخرى كافة، وتنصح دائماً زملاءها الطلبة على التواجد المستمر في المحاضرات، لأنها تعطي صورة واضحة عن المادة العلمية، وإيصالها بشكل سلسل إلى أذهانهم، لا سيما للطلبة الطموحين لإكمال الدراسات العليا.

نجاح

وترى أن مقومات النجاح، هي الدراسة العميقة للمنهج، وأخذ الأمور على محمل الجد، والمتابعة المستمرة، والإلمام بالمادة العلمية، وكافة المعلومات المهمة، والاطلاع الدائم على آخر التطورات العلمية، وفي المجال الذي يرغب به الطالب بإكمال دراسته.

تكريم

نالت رغيد تكريم من رئاسة جامعة الموصل أثناء مراحل الدراسة، وفي المرحلة الرابعة شاركت في مهرجان إعادة اعمار المكتبة المركزية في الجامعة، وألقت كلمة الافتتاح، وكان مهرجاناً رائعاً بحسب ما تقول، وبقي عالماً بذاكرتها، كما حصلت على الكثير من الشهادات التقديرية والجوائز، وكان لرئيس جامعة الموصل دور مهم بتقديم الدعم لها والتشجيع، وحضر أثناء مناقشة رسالة الماجستير الخاصة بها.

وتسعى للمشاركة في مؤتمرات علمية بمحافظات العراق كافة، ونشر البحوث والدراسات، والعمل أكثر على الجمل والتراكيب في اللغة العربية، إضافة إلى ممارسة هواياتها، ومنها حفظ الشعر، وكم هائل من المعلومات، وتطوير مهاراتها وقدراتها، وسماع الموسيقى، كذلك لديها شغف بالتعرف على عدة ثقافات مختلفة.

رسالة

وختمت رغيد حديثها بالقول: «رسالتني إلى الجيل الشاب أن لا يشعر باليأس، ويواصل تحقيق أهدافه وطموحاته، وتجاوز المصاعب من دون خوف وتردد، لنيل النجاح المستحق.

بداية

وعن بداياتها أكدت أنها درست في مدرسة الثانوية للمتميزات الأولى في مدينة الموصل، وولدت فاقدة للبصر، ما سبب لها تحدّ في بداية الأمر، لكن بفضل أسرتها وإيمانها بالله استطاعت التأقلم مع وضعها، ومنحها والديها كل الرعاية والاهتمام، وعاشت كطفلة عادية لم تشعر بأنها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وساهمت والدتها بالجزء الأكبر من نجاحها، إذ كانت ترافقها في كل مراحل حياتها، وكانت تقرأ لها، وتسجّل صوتها في الهاتف وهي تسمع.

تحدي

واجهت العديد من التحديات كأي مكفوف، فكانت لا تستطيع القراءة والكتابة، وبمساعدة برنامج ناطق أثناء دراستها تغلبت على هذا العائق، فهو يقوم بمعالجة النصوص وقراءتها صوتياً، كما أن أساتذتها لهم دور كبير بتقديم الدعم والمساعدة لها، من خلال قراءة السؤال لها، وهي تقوم بالإجابة، ويقومون بكتابة الإجابات بدلاً عنها أثناء فترة الاختبارات، وتزويدها بالمصادر والدراسات التي تحتاجها.

طموح

وأشارت إلى أن الطموح ليس له سقف، فهي تطمح في الفترة القادمة إلى إكمال الدكتوراه، وأن تصبح تدريسية في كلية الآداب بقسم اللغة العربية، كونها شغوفة جداً بالتدريس، وتكون قريبة من الطلبة، إذ تتمنى أن تخدم تلك الفئة وتزودهم بالخبرة والمعرفة، وتنقل لهم التجارب ومعظم الصعاب التي خاضتها ونجحت بتخطيها، ولتكون لهم قدوة للتسلح بالعلم. وكانت الأولى على دفعتها، بتخطيط منها منذ أن دخلت الجامعة، وكان شعورها لا يوصف حين تم إبلاغها بوصولها

واجهت العديد من التحديات كأي مكفوف، فكانت لا تستطيع القراءة والكتابة، وبمساعدة برنامج ناطق أثناء دراستها تغلبت على هذا العائق، فهو يقوم بمعالجة النصوص وقراءتها صوتياً، كما أن أساتذتها لهم دور كبير بتقديم لها الدعم والمساعدة، من خلال قراءة السؤال لها، وهي تقوم بالإجابة



نبته المكحلة.. زينة البيت الدائمة

للقوارير

تتزيّن العديدُ من المنازل بأشكالٍ كثيرةٍ ومُتنوّعةٍ من النباتات؛ فوجودها على المداخل والشرفات يزيد من جمال المكان، ويُعطيهِ رونقاً محبباً للنفس البشرية، إلا أنه لا يمكن اعتبار النباتات مجرد مساحة خضراء، أو ديكور منزليّ وحسب؛ إذ إنّ لها العديد من الوظائف الأخرى والتي من شأنها التحسين من نوعية حياة الإنسان، فهي لديها القدرة على تحسين وظائفه الحسيّة والعقليّة، في هذا المقال سنركز الحديث على الفوائد الفسيولوجية والنفسية للنبات المنزلي.

التربة: يتماشى مع جميع أنواع التربة مثل الطينية والرملية. نموه سريع: لا يحتاج إلى وقت كبير حتى يكبر. مغطي للتربة: الأمر الذي يساهم في الحفاظ عليها من التآكل والجفاف. أزهاره دائمة: يزهر طوال فصول العام بشكل مستمر. معمر: يظل لفترة كبيرة على مدار العام، محتفظاً باخضراره. ألوان مبهجة: يتنوع إلى الأبيض والوردي والبنفسجي.

العناية بنبته المكحلة

الري معتدل يميل للغزارة صيفاً، تلائمها أغلب أنواع التربة، يفضل الأماكن الرطبة نصف الظليلة، يفضل تقليم أطراف الأغصان للحصول على نمو كثيف، تهذيب النبات بنزع الأفرع اليابسة وتنظيف أرضية النبات، وعند وجود خلفات يفضل فصلها عن النبات الأم وغرسها في مكان آخر، يتم مده بالسماذ المتعادل ذاتياً في الماء مرة شهرياً للحصول على نبات نضر. قد يتعرض لبعض الأمراض مثل: ضعف السيقان بسبب قلة الري أو قلة التسميد، وتلون الأوراق باللون البني بسبب الإصابة بالحلم العنكبوتي وتقطع الأجزاء المصابة وتغسل الأوراق برذاذ الماء.

التكاثر

هناك الكثير من الطرق التي يتكاثر بها هذا النبات، كغيره من النباتات الداخلية، حيث: الخلفات: تفصل الخلفة الجديدة عن النبات الأصل، ونقوم بزرعها في مكان آخر. العقل: نقطع إحدى عقل المكحلة، ونستخدمها في الزراعة.

وإن نبات المكحلة يُعد من أفضل النباتات التي يمكن استخدامها منزلياً؛ وذلك بسبب ألوانه المبهجة وأشكاله الجميلة، التي تدخل السرور على النفس.

يوجد منه أنواع كثيرة، كما يحتاج إلى عناية خاصة؛ وله أكثر من طريقة للتكاثر، أيضاً يمكن استخدامه بشكل معلق أو كنبات تحديد فضلاً عن أنه نبات داخلي.

كذلك يتم استخدامه في شكل زاحف ومتسلق على عمود، ويستعمل في تنسيق حواف الأحواض الكبيرة وتزيينها.

تمتاز المكحلة أو ترادسكانتيا بسرعة النمو وقلة العناية، تزهر طوال العام ولكن على فترات كما أن أزهارها صغيرة الحجم وقد تكون بلون أبيض أو بنفسجي أو وردي وتعتبر المكحلة من النباتات المغطية للتربة.

مميزات هذه النبتة

هناك العديد من الأسباب التي تشجع على زراعة هذا النبات بالمنزل، ومن أهمها:

قد يتعرض لبعض الأمراض مثل: ضعف السيقان بسبب قلة الري أو قلة التسميد، وتلون الأوراق باللون البني بسبب الإصابة بالحلم العنكبوتي وتقطع الأجزاء المصابة وتغسل الأوراق برذاذ الماء



قناع النرجسية

لا تخلو حياتنا من أولئك النرجسيين، ممن يتلاعبون بالآخرين، من دون أن يظهر عليهم ذلك، إذ يبدو النرجسي بصورة الضحية والحمل الوديع، ولا يمكننا التعرف عليه بسهولة، لا سيما إذا كان يخفي ذلك، فيتكتم ويسير ببطء بحبته، ويتعامل معنا ببراءة ويشعر بالخجل والانطواء، وتشير الدراسات والأبحاث النفسية إلى أنه بعكس مما هو متوقعا من أن دوافع النرجسية، هي الشعور بالعظمة والزهو، ففي الحقيقة قد تخفي ضعف وحرزنا ونقصا بداخلها ونبذ للذات، ويظهر ذلك على كثير من الأفراد المثيرين والملفتين للانتباه.

وهناك النوع الآخر من يعيش دور الضحية والاحتياج ومصاب بالاضطرابات النفسية، ولكنه أشد ايذاءً وانتقاماً، ويتصف بارتداء أفنعة مزيفة ويرفض التصالح مع ذاته، ويحاول النرجسي الخفي كسب عطف الآخرين، أو الشعور بالذنب أو الإساءة للنفس، وتقمص دور الضحية، أما الظاهر فيتسم بالتجاهل والاستغلال، ويفعل أي شيء من أجل خدمة مصالحه، وشغوفاً بتولي المسؤوليات والمناصب العليا والسيطرة، كما أنه يركز في معظم علاقاته ونقاشاته مع الآخر، بالتحدث عن نفسه كثيراً وعن قدراته ومهاراته، نتيجة لتضخم الأنا لديه، والتعافل عن الاستماع، ولا يبدي أي اهتمام أو ردة فعل للمشاعر، وأحياناً يقوم بتشويه صورة أي فرد لا يمنحه ما يرغب به، ولا يتقبل النقد ما يدفعه للشعور بالغضب، في حين يشعر بأن له الحق بنقد الآخرين، والتقليل من مكانتهم.

كما أنه يلقي بفشلهم عليهم ولا يتحمل مسؤولية ما يفعله، فتجده متذرعاً بأن مديره فاشلاً أو زملاؤه بالعمل لهم يد بحصول بعض الخروقات، والتسبب بضعف الإنتاجية، كذلك يركز معظم اهتمامه دائماً على الجانب المادي، ويخفي تلاعبه بالآخر، ويشعر بالفخر بما يملك من ثقافة أو ما حققه من إنجازات، لذلك فنحن بحاجة إلى وعي تام، لكشف هؤلاء وتفادي أي خطر أو ضرر من شأنه التأثير على حياتنا، وعدم الانجذاب لهم والتعاطف معهم، كونهم بارعون بالتلاعب من أجل مصالحهم الخاصة وتلبية احتياجاتهم، لذلك من الضروري معرفة صفاتهم، لتجنب التورط معهم في علاقات سامة ومسيئة، وتهدر من وقتنا وصحتنا.

سرور العلي

يركز في معظم علاقاته ونقاشاته مع الآخر، بالتحدث عن نفسه كثيراً وعن قدراته ومهاراته، نتيجة لتضخم الأنا لديه، والتعافل عن الاستماع، ولا يبدي أي اهتمام أو ردة فعل للمشاعر، وأحياناً يقوم بتشويه صورة أي فرد لا يمنحه ما يرغبون به، ولا يتقبل النقد ما يدفعه للشعور بالغضب



السياح.. خبز من المطبخ
السومري



الأطفال وانهار ضبط
النفوس بعد المدرسة..

القوارير عالمها

قسم رعاية وتنمية الطفولة.. مشروع كبير لأحلام أكبر

أفنان الأسدي



تصدّر قسم رعاية وتنمية
الطفولة مشاهد الإبداع
وتجاوز المعوقات بنشاطاته
السباقية، فما بين رسومات
ضاجة بالألوان، وضحكات بريئة
تتعالى على خشبات المسارح،
إلى عقول تتغذى بأصناف
العلوم والفنون في أروقة
معارض الكتب ثمة مسار
طويل من الإنجازات الفاخرة،
انطلاقاً من يقين العتبة
الحسينية المقدسة بأهمية
مرحلة الطفولة وضرورة إرساء
قواعد راسخة لبناء شخصية
سليمة للطفل العراقي من
أجل تشييد مجتمع سوي.

العمل من خلال رسم خطة عمل واضحة والإعلان عنها أمام الفريق
والضغط باتجاه محاولة تحقيقها بالشكل الأمثل، وقد يكون هذا
هو السبب في تحقيق مستوى مختلف من العطاء في الفترة
الماضية.

- من خلال توصيفكم القيادي كيف تطورون قدرات
فريقكم وكفاءته لتحقيق الأهداف المرسومة؟
أن تكون مديراً فمسؤوليتك الأولى تجاه فريق العمل هي محاولة

الأستاذ منتظر النصرأوي رئيس القسم في حوار شائق:

- ما هي الخطوات التي قمتم بها للوصول إلى
هذا التطور الملحوظ والقفزات النوعية التي
شهدها قسم رعاية وتنمية الطفولة في الفترة
الماضية؟

القسم كان وما يزال يقدم مستويات مميزة من العمل والإنجاز منذ
تأسيسه في 2009، وقد تم تركيز الجهود بشكل أكبر وتوجيه

تسعون لإيصالها نوعيا وتسويقيا؟

التحدي الذي يعيشه الطفل اليوم بسبب التحول الرقمي المتسارع كبير جدا وينعكس على القراءة بشكل مؤكد، العالم الرقمي الذي نعيشه اليوم للأسف لا يشجع الأطفال على اكتساب المعرفة من خلال القراءة بل من خلال وسائط أخرى مثل الاستماع والمشاهدة، فالفيديوهات والألعاب التعليمية وعلى الرغم من الفائدة التي تقدمها إلا أنها ترسخ لنمط خطير هو الاستغناء عن القراءة كطريقة مهمة من طرائق التعلم؛ لذا إصرارنا على نشر وتوسيع المطبوعات الورقية مثل مجلة الحسيني الصغير والإصدارات الخاصة بالطفل هو محاولة للمحافظة على الرابط ما بين الطفل والقراءة.

وعلى مستوى التسويق نسعى خلال العام المقبل على ضمان

تنمية قدراتهم وثقتهم بإمكانية الاعتماد عليهم في أداء المهام، لذا ما قمنا به هو محاولة تقليل المركزية في العمل والاعتماد أكثر على النهج اللامركزي، ومحاولة تقليل تصدي رئاسة القسم للمهام وتمثيل القسم والاعتماد على الفريق، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تقوية الثقة لديهم وارتباطهم بشكل شخصي مع المهام الموكلة إليهم.

- وجود المرأة ضمن الفريق كم أضاف لإرصيد نجاحاتكم؟

كادر القسم فقير نسوياً، نعتزف بذلك، وقد يعود ذلك لأسباب تنظيمية لا نسيطر عليها، لكن الأدوار التي تقدمها الموظفات في قسمنا على قلتهن مهمة ورئيسة ولا يمكن الاستغناء عنها، فالمرأة بطبيعتها تنجز الأعمال بالطريقة التقاربية وليس التباعدية الأمر الذي يساعد في إنجاز مهام كاملة الأجزاء لا يشوبها النقص. إن شاء الله توجهننا خلال السنة المقبلة سيشتمل زيادة عدد الفريق النسوي كون وجود المرأة في جهة تعمل على تنمية شريحة الأطفال أساسي جدا.

- ما الذي قدمه معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل بدورته السادسة؟

معرض كتاب الطفل يعتبر واحدا من أبرز ثلاث محطات عمل في قسمنا خلال السنة جنبا إلى جنب مع الإصدار الشهري لمجلة الحسيني الصغير ومهرجان الحسيني الصغير الدولي لمسرح الطفل؛ لذا فالاهتمام به من قبل الفريق هو أمر طبيعي داخل القسم، خلال الدورة السادسة من المعرض كان سعينا أن نستثمر وجود الأطفال داخل أروقة المعرض في أكثر من نشاط وفعالية وليس فقط توفير أفضل الكتب والقصص لهم، مع أنه الهدف الأساس من قيام معارض كتب الأطفال، لذا تم إنشاء منصة تفاعلية داخل المعرض تضمنت أربعة أنشطة يومية تتفاعل مع الأطفال، بالإضافة إلى مساحة خاصة لتنمية مهارة الرسم أطلقنا عليها اسم المساحة الفنية، وكان للأجنحة التفاعلية أثر كبير في تنمية عقول الأطفال الذين زاروا المعرض كالأجنحة التي تهتم بالفلك وعلم النفس والذكاء والبرمجة والذكاء الصناعي.

- في محور المنشور الورقي وثباته قبالة الأجهزة الإلكترونية، مجلة الحسيني الصغير إلى أي مستوى



منتظر النراوي

التحدي الذي يعيشه الطفل اليوم بسبب التحول الرقمي المتسارع كبير جدا وينعكس على القراءة بشكل مؤكّد، الاستماع والمشاهدة

الذكاء الصناعي في تنمية عقول الصغار؟

قسماً في أساسه ليس مركزاً متخصصاً في هذا المجال، ومع ذلك عملنا على تنفيذ أنشطة في الذكاء الصناعي والبرمجة مثل دورة البرمجة ضمن برنامج دورات المواهب للعام الحالي، كذلك تخصيص ثلاثة أجنحة ضمن معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل خاصة بالذكاء الصناعي والبرمجة.

مواجهة الهجمات المتزايدة وتأصيل الانتماء الديني لدى الأطفال هلاً تحدثتم عن جهودكم في هذا الجانب المهم؟

هناك العديد من الجهات التي تقدم محتوى تعليمي للأطفال في العراق، لكن قسماً ينفرد بشكل متميز جداً بأنه يقدم محتوى فني وتعليمي وثقافي يتميز بالحدثة والمواكبة وفي نفس الوقت بالالتزام بثوابت الإسلام وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) الأمر الذي يدفع بالكثير من ذوي الأطفال إلى متابعة أنشطتنا والاهتمام بها والتفاعل معها، بالتأكيد فإن إشغال وقت الطفل بالمسابقات والدورات والمسرح والفن والرسم هو بالضرورة يعمل على تقليل التعرض للإعلام المضاد وما يحمله من رسائل فكرية معوقة؛ لذا نسعى بشكل مستمر إلى إتاحة الفرصة لإشغال وقت الطفل بشكل مثمر منها افتتاحاً مؤخراً مركز الحسيني الصغير للقراءة حيث يمكن للأطفال أسبوعياً المشاركة في أنشطة مستمرة كالقراءة والتعلم والفن وغيرها.

الخطوط العريضة لخطط قسم الطفولة وتطلعاتكم لسنة 2024؟

- سناول العمل على ثلاثة ملفات رئيسية:
- زيادة وتوسيع نتاجات القسم الفكرية والثقافية الموجهة للطفل.
- الانتشار محلياً في 11 محافظة عراقية.
- العمل على المباشرة بإنشاء مدينة للأطفال تهتم بالثقافة والتنمية والترفيه.

انتشار المجلة وطنياً لتصل بشكل ثابت إلى 11 محافظة عراقية إضافة إلى كربلاء المقدسة ضمن خطة يتم إعدادها حالياً.

- الأخذ بيد الموهوبين وتعزيز مهاراتهم من أولويات قسمكم كيف ترون نتائج العمل مع هذه الفئة المميزة؟

تتضمن خطط عملنا في كل عام برامج خاصة لرعاية المواهب، وبالإضافة إلى دورات رعاية المواهب التي يقيمها القسم سنوياً فإن أنشطة القسم المختلفة تتضمن أجزاء لاحتضان المواهب، مثلاً هناك مساحة خاصة لمواهب الأطفال في مجلة الحسيني الصغير وفي معرض الكتاب، وتضمنت إحدى الجلسات الثقافية استقبال الطفل حسين الموهوب من بابل، وفي مهرجان الحسيني الصغير قمنا بتسليم الطفلة زينب بطلة القراءة في العراق تكريماً خاصاً، وإن شاء الله السنة المقبلة ستتضمن مبادرات خاصة للموهوبين.

إنجازات باهرة حققتها فرقة كربائيل التابعة لشعبة الفنون في القسم حديثاً لو تحدثتم عن عمل الفرقة.

الفرقة تتشكل من أسماء مهمة في عالم مسرح الطفل ابتداءً بالسيناريست الكبير وسام القريني الذي يقف خلف أغلب المسرحيات المميزة التي يقيمها القسم، والمخرج الرائع ميثم البطران الذي يشغل منصب مدير الفرقة وهو من الأسماء المهمة في مجال الإخراج المسرحي والتلفزيوني كذلك، والفنان أحمد الصفار الذي يعد من أبرز الفنانين متعددي المواهب في الفرقة فضلاً عن مهارته العالمية في التعليق الصوتي، طبعاً بالإضافة إلى نخبة من الفنانين الآخرين مثل المتميزة راضية رفيع وكرار الصافي ووسام الخزعلي. الفرقة وخلال عام 2023 فقط تلقت عروض للمشاركة في ست مهرجانات عربية ومحلية شاركنا في أغلبها، ومؤخراً حصلت الفرقة ثلاث جوائز ضمن فعاليات مهرجان (شهاب الدولي لمسرح الطفل) في بغداد الأمر الذي يكشف عن حجم العمل المميز الذي تقدمه هذه الفرقة.

كيف تعاملتم مع التطور التكنولوجي المتسارع ووجود

كيف نفهم الأطفال وانهيار ضبط النفس بعد المدرسة..

هذا السلوك؟

قد يحدث عادة، ذهاب الطفل إلى المدرسة بمزاج جيد، ويبدو جيدًا تمامًا طوال اليوم، ثم يعود إلى المنزل وينهار، الصراخ والبكاء، إنه مثل طفل مختلف تمامًا. لماذا ينهار الأطفال الذين أمضوا يومًا جيدًا في المدرسة عندما يعودون إلى المنزل؟ وفي كثير من الأحيان، يكون السبب بسيطًا. يتم القضاء عليه، ويمكن أن يكون المنزل مكانًا آمنًا لفقدهم.

إعداد: أوس ستار الغانمي

وغريبي الأطوار ليس بالأمر الجديد، طالما أن السلوك ليس غير آمن أو متطرف أو مفاجئ ومزاجي غير عادي بالنسبة لطفلك، فهو ليس كذلك مدعاة للقلق.

لماذا يحدث انهيار ضبط النفس بعد المدرسة؟

يعد انهيار ضبط النفس بعد المدرسة بمثابة إطلاق عاطفي، يجب على الأطفال إظهار ضبط النفس طوال اليوم، والالتزام بالقواعد، والاستماع إلى توجيهات معلمهم، والجلوس بهدوء، وعدم الإزعاج في الفصل، ومن المفهوم أنهم ربما يكونون قد استهلكوا طاقتهم العاطفية والجسدية التي يحتاجون إلى إطلاقها بمجرد وصول الطفل إلى مكان آمن، فإنه يطلق المشاعر الحقيقية التي كان يحملها طوال اليوم، فقاعة من الطاقة المكبوتة تنفجر، يصبح بعض الأطفال متذمرين أو متباكين، بينما قد يصرخ آخرون أو يرمون الأشياء، قد يتصرف الأطفال الأكبر سنًا بطريقة وقحة أو غير محترمة تجاهك ومع الآخرين.

في حين أن انهيار ضبط النفس بعد المدرسة يمكن أن يؤثر على جميع الأطفال، إلا أنه أكثر شيوعًا بين الأطفال المسبيين والشديدين، والأطفال الذين يعانون من التعلم أو التسمية الاجتماعية، يمكن لعوامل مثل التعب والجوع والإفراط في التحفيز والمرض أن تؤدي أيضًا إلى انهيار ضبط النفس بعد المدرسة، وهو أكثر شيوعًا في الأوقات التي يتكيف فيها الأطفال مع التغييرات في بيئتهم أو جدولهم الزمني، مثل العودة إلى المدرسة بعد العطلة الصيفية، عندما يبدأ الطفل في التأقلم مع جدولته الزمني والروتين، قد يحدث انهيار ضبط النفس بعد المدرسة بشكل أقل في كثير من الأحيان.

نوبات الغضب بعد المدرسة

يعد التواجد في المدرسة طوال اليوم، سواء شخصيًا أو افتراضيًا، أمرًا متعبًا للعديد من الأطفال، وبالنسبة للبعض الأمر مرهق تمامًا. يقضي الأطفال اليوم كله في محاولة الجلوس والتركيز والإجابة على الأسئلة والقيام بالواجبات المدرسية، بالإضافة إلى أن هناك قواعد وإجراءات يجب وضعها في الاعتبار، وعليهم أن يحاولوا الانسجام مع الأطفال الآخرين.

لا يتمتع الأطفال دائمًا بمهارات ضبط النفس والتكيف لإدارة هذا التوتر، يكتسب البعض هذه المهارات بمجرد مشاهدة الآخرين وهم يصممونها، لكن العديد من الأطفال وخاصة أولئك الذين يتعلمون ويفكرون بشكل مختلف يحتاجون إلى التعليم.

وقد يكونون أكثر حساسية من غيرهم لمتطلبات المدرسة، أو ربما يعانون من الرياضيات أو القراءة أو الكتابة، بحلول نهاية اليوم، لن يكون لديهم أي طاقة متبقية لإخفاء مشاعرهم، وقد لا يعرفون حتى أنهم مرهقون.

هذا الوضع ليس سيئًا كله، من الجيد أن يشعر الأطفال بالأمان للتعبير عن أنفسهم في المنزل، إنهم يثقون في أن الناس هناك سيحبونهم ويساعدونهم على تعلم الهدوء بغض النظر عن الطريقة التي يتصرفون بها.

هل الانهيارات بعد المدرسة شائعة؟

على الرغم من أنه ليس كل طفل يفعل ذلك، لاحظت مرة كنت متواجد عند عائلة لديهم خمسة أطفال، ثلاثة فعل ذلك، واثنان لم يفعلوا ذلك، فمن المؤكد أن هذا لا يدعو للقلق، إن عودة الأطفال، وخاصة الصغار منهم، إلى المنزل من المدرسة مرهقين



نصائح للتعامل مع الانهيار بعد المدرسة

1 - افهم مدى الصعوبة بالنسبة لبعض الأطفال

الأطفال يمكن أن يشعروا بالإرهاق العاطفي والجسدي والعقلي في نهاية اليوم الدراسي، لقد كانوا يحاولون إدارة مزيج من الأشياء مثل التعلم والتوقعات الاجتماعية ووعيهم الاجتماعي المتزايد وجميع التعليقات التي يتلقونها من المعلمين والأقران.

يمكن أيضاً أن يشكل الانتقال من المدرسة إلى المنزل تحدياً بالنسبة لبعض الأطفال: «قد يواجه بعض الأطفال صعوبة في الانفصال عن والديهم، إنه أمر مريح عندما يرونهم، لأن والديهم أو مقدم الرعاية لهم يمثلون مستوى من الأمان، لكنهم محبطون في نفس الوقت - فالطفل يريد منهم ولكنه يجد التواصل صعباً في تلك اللحظة، إنه لم شمل إيجابي ولكنه أيضاً عاطفي حقاً ويمكن أن يكون من الصعب على بعض الأطفال توجيههم.

2 - دعهم يحصلون على وقت لتخفيف الضغط

التفكير فيما يحتاجه طفلك عندما يخرج من المدرسة، (هل يحتاجون إلى الذهاب والركض حول ساحة المدرسة عدة مرات وتركها قليلاً قبل العودة إلى المنزل؟ هل يحتاجون إلى الحركة أم أنهم بحاجة إلى وجبة خفيفة صحية؟ أو قضاء وقت هادئ بمفردهم بدون موسيقى أو عدم الدردشة على الطريق إلى المنزل في السيارة أو الحافلة؟

3 - استمع إليهم وساعدهم على الشعور بأنهم مسموعون.

كن متفهمًا لمشاعرهم ساعدهم على الشعور بالاستماع إليهم إذا أرادوا التحدث عما حدث، أو إذا كانوا غاضبين.

يمكنك أن تقول أستطيع أن أرى أنك تصرخ، أستطيع أن أرى أنك تريد أن تكون بصوت عالٍ حقاً، ربما دعنا نذهب إلى الحديقة في طريقنا إلى المنزل، تأكد من صحة ما يشعرون به بدلاً من محاولة السيطرة عليهم، إذا كانوا غير مهذبين في هذه اللحظة، عد إلى ذلك لاحقاً = فالحديث في تلك اللحظة لن يساعد.

4 - اطلب المساعدة إذا كنت تعتقد أن طفلك يحتاج إليها

طفلك قد ينزعج أيضاً عند خروجه من المدرسة إذا كانت هناك أية صعوبات في ذلك اليوم لم تتم معالجتها، أو حدث شيء لم يتم حلّه.

إذا تغير سلوك طفلك بعد المدرسة أو كان مختلفاً عما هو معتاد بالنسبة له، فحاول معرفة ما إذا كانت هناك أشياء تحدث خلال اليوم الدراسي تؤثر عليه.

5 - خصص وقتاً للاتصال

بعد الاتصال بطريقة رائعة ليعرف طفلك أنه محبوب وأنت موجود من أجله، مهما كان الأمر، يمكن أن يكون ذلك من خلال الاستلقاء في السرير، أو قراءة كتاب معاً، أو ممارسة لعبة سريعة، أو مجرد الدردشة.

أزياء الأعياد الشعبانية لأطفالك

مع مناسبة الولادات الشعبانية التي تحتفل بها العوائل الشيعية بولادة الأئمة الأطهار هناك أزياء خاصة ينفرد بها الأطفال، وتتفرد الدشداشة العراقية البيضاء للأطفال مع (العرقجين) للأولاد بهذه المناسبات التي تدل على سمة الفرح وتكاد أن تكون مقترنة بهذه المناسبات وفي ليلة النصف من شعبان، أما الفتيات فالأثياب التقليدية والعباءة العراقية التي تحتوي (البلابل) أو (الجرس) الذي يزينها من الجوانب، كما تكون عباءة الأطفال مزينة من جهة الرदन بزينة خاصة.



F
A
S
H
I
O
N







السياج..

خبز من المطبخ السومري:

اعداد/ للقوارير

قد لا يعرف الكثيرون خبز السياج وهناك من سمع به ولم يأكله ولمن لا يعرف السياج أو خبز التمن فهو خبز يصنع من الرز العنبر وأول من صنعه هم أجدادنا السومريون حيث يذكر المؤرخ الفرنسي جان بوتيرو في كتابه (نصوص الطهي في بلاد ما بين النهرين) أن السومريين استعملوه بديلا لخبز القمح لكثرة زراعته في بلاد وادي الرافدين اضافة إلى سرعة تحضيره حيث لا يتطلب سوى دقائق معدودة ليكون جاهزا للأكل على خلاف خبز القمح الذي يتطلب وقتا طويلا للعجن والتخمير ومن ثم خبزه على نار أقوى من نار القصب اليابس الذي كان يستخدمه أجدادنا في صناعة السياج.

وتذكر المصادر أنهم استخدموا نوع واحد فقط من الرز في صناعة السياج وهو رز العنبر (الشلب) الفاخر برائحته المميزة الذي تنتشر زراعته في محافظات جنوبية متعددة لكنها بالطبع لا تضاهي جودة رز مدينة المشخاب التي تسمى بأرض العنبر. كانت لنا جارة جنوبية تعمل خبز السياج بمهارة وبطريقته التقليدية الخالية من كل تعقيد وتتخلص بطحن الرز العنبر طحنا جيدا حتى يتحول إلى مسحوق ابيض ناعم جدا وتشتعل نار الحطب تحت (الصاج) وهو قرص طيني أو معدني دائري الشكل مقعر إلى الأعلى ريثما تعجن طحين الرز الذي لا يحتاج سوى كمية قليلة من الماء يضاف إليه بالتدريج حتى يتحول إلى سائل كثيف القوام مع اضافة كمية مناسبة من الملح ثم تقوم بصب جزء من السائل على الصاج ومن ثم تسويته بيدها بخفة ومهارة حتى يصبح منتظم السمك لتغطيه لاحقا بغطاء معدني ثم تنتظر دقائق قليلة حتى ينضج ويصبح جاهزا للأكل. طالما ارتبط خبز السياج بنساء الأهوار وقد أصبح هذا الخبز مؤخرًا الأكلة المفضلة للسياح العراقيين والعرب والأجانب الذين يزورون أهوار جنوب العراق ويستمتعون بهذا الخبز الشهى الذي يؤكل حارا مع القيمر المحلي المصنوع من حليب الجاموس صباحا أو مع السمك المسكوف أو (الحرش) (الزوري) ظهرا وما زال هذا النوع من الخبز يؤكل بهذه الطقوس الجميلة منذ أربعة الاف عام حتى يومنا الحاضر.



صداقة عائلية

تعد الصداقة من العلاقات الانسانية المتميزة بجملة كبيرة من السمات التي تجعلها من أهم أسس الحياة للفرد؛ بأن يحظى بصديق حقيقي يعينه على المسير في مشوار الحياة، فهذه العلاقة المبنية على الشعور بالتفاهم والهدوء والطمأنينة بين الطرفين أو بين مجموعة من الأشخاص بغض النظر عن التوافق العمري أو المذهبي أو الاجتماعي... إلى آخره من المزايا، لا تحدد بشكل أو بآخر طبيعة العلاقة بل قد تكون الاختلافات السر في نجاحها، ولذلك فإننا ننبره أحياناً من قصص صداقة عظيمة وننظر إليها بنظرة الإعجاب كون الصديق يتمازج روحياً مع صديقه، وهنا لابد من التفكير بعمق لاستثمار هذا الترابط الروحي في محيط العائلة، ومع إننا نرتبط بأسرتنا بروابط الدم والنسب لكن في زمننا الحالي لم تعد كافية، ومن المهم إن نقيم علاقات أكثر تلاحم مع أبنائنا وأخوتنا بملامح الصداقة الحقيقية وليس فقط شعارات نطلقها بيننا في ظروف معينة.

هناك تجارب اجتماعية عائلية ناجحة جدا في تربية الأبناء، وعند التمعن فيها تجد إن أفراد العائلة يتعاملون مع بعض الخلافات أو المواقف الصعبة بروح الأصدقاء، فهم يتناقشون بهدوء ويستهلون الوقت اللازم للتواصل مع جرعة كبيرة من العاطفة والإيثار وفي الوقت ذاته بوجود الاحترام المتبادل، وهنا يكمن جوهر الأمر؛ فالآباء يخطئون عادة في تربية أبنائهم تحديداً في مسألة احترام آرائهم، فكيف يمكن اقناعهم بأننا أصدقائهم إذا لم نجعلهم يطمئنون بأن رأيهم محترم ومقدر وإن دورنا في التربية موجود لكن بمزايا أكثر انسجاماً مع رغباتهم وتطلعاتهم وإلا لن ننجح في تكوين صداقة عائلية حقيقية من شأنها التأثير الإيجابي على أجواء البيت وفي الوقت ذاته فهي تؤمننا من الوقوع في صراع الأجيال الذي أخذ منحى مرعباً في عصر التحولات الرقمية والابتعاد عن الواقع واللجوء إلى صداقات افتراضية ذات تداعيات اجتماعية حرمت كثيراً من الأسر لذة الاستقرار والتعايش الروحي داخل البيت.

رئيس التحرير

هناك تجارب اجتماعية عائلية ناجحة جدا في تربية الأبناء، وعند التمعن فيها تجد إن أفراد العائلة يتعاملون مع بعض الخلافات أو المواقف الصعبة بروح الأصدقاء، فهم يتناقشون بهدوء ويستهلون الوقت اللازم للتواصل مع جرعة كبيرة من العاطفة والإيثار وفي الوقت ذاته بوجود الاحترام المتبادل



تصوير - عباس العامري



تصوير - رضا الرسام